



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

عنوان المذكرة :

أثر مواقع التواصل الإجتماعي على التربية الصحية

لدى الطلبة الجامعيين - الفايسبوك - نموذجاً -

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص : علم إجتماع الإتصال

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالب

كشيشب مراد

قاسمي فتحي

لجنة المناقشة			
الصفة	الجامعة	الرتبة	الأستاذ(ة)
رئيساً	الشاذلي بن جديد - الطارف -	أستاذة محاضر ب	د/معاوي سامية
مشرفاً	الشاذلي بن جديد - الطارف -	أستاذ محاضر أ	د/كشيشب مراد
مناقشاً	الشاذلي بن جديد - الطارف -	أستاذة محاضر أ	د/العمرى وفاء

السنة الجامعية 2024/2023

# شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين و صلي الله على سيدنا محمدا وعلى  
أصحابه أجمعين ، الشكر أولا وأخيرا لله سبحانه وتعالى على نعمة  
التوفيق ، فمن فضله علينا أن مكنا من إتمام هذه الدراسة .  
ونرجو من الله أن يكون نفعنا انا ولكل من أطلع عليها من القراء  
الكرام ، كما نتقدم بجزيل الشكر والإمتنان والتقدير إلى  
الأستاذ المشرف «مراد كشيح» على قبوله الإشراف لإنجاز  
هذه المذكرة والذي لم يبخل علينا بالنصح والتوجيه والتشجيع ،  
كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل  
من قربة أوبعيد

# إهداء

أقدم عملي هذا خالصا لوجه الله تعالى راجيا منه سبحانه

وتعالى أن يتقبله ، ويجعل ثوابه في ميزان أعمالى .

إلى زوجتى وأبنائى ، إلى إخوتى ، إلى أهلى جميعا

وإلى والدى أسمى وأبى رحمهما الله وأسكنهما فسيح جنانه

إلى الذين أحبونا وأحببناهم ، إلى كل من له حق على

إلى كل هؤلاء نتقدم بهذا الجهد المتواضع

ملخص الدراسة

## ملخص الدراسة :

تناولت الدراسة موضوع أثر مواقع التواصل الإجتماعي على التربية الصحية لدى الطلبة الجامعيين الجامعيين الفايبيوك نموذجاً ، إذ تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز التربية الصحية لدى الطلبة ، بإعتبار أن الموقع يحمل كما هائلا من المعلومات والمضامين الصحية ، كما أبرزت أهمية مواقع التواصل الإجتماعي كوسيلة أو فضاء إتصالي لمستخدميها سواء كانوا أفراداً أو مجتمعات وتحضى هذه المواضيع بإهتمام بالغ من طرف الأفراد ، وخاصة فئة الشباب منه ، ونخص بالذكر لا الحصر فئة الطلبة الجامعيين ، والمجال الصحي يتصدر أهم المواضيع والقضايا التي يسعى الفرد إلى تحقيق تلك التربية الصحية ، التي تعزز من توازنه الصحي سواء البدني أو النفسي ، ولا يتحقق ذلك إلا بإتباع السلوكات والعادات السليمة في غذائه وبدنه ونفسيته ، ومن جهة أخرى إستقصاء المضامين والمعلومات الصحية من مواقع التواصل الإجتماعي ، ويعد الفايبيوك أبرز هذه المواقع في سرعة نقل الإخبار والمستجدات ، وما على الطالب بوصفه أحد النخب المجتمعية وعلى قدر من الوعي والثقافة أن يختار لنفسه الأطر والأساليب التي توفر له العافية والتوازن الصحي ، من خلال التفاعلات الإيجابية مع تلك المستجدات المنشورة على مواقع التواصل الإجتماعي ، وقد نم تحديد عينة الدراسة من طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة الشادلي بن جديد ، بإعتبارهم يحملون مواصفات تتطابق مع مجتمع الدراسة ، وتدرج الدراسة التي بين أيدينا تحت الدراسة الوصفية ، إعتدنا على أداة الإستمارة كأداة مناسبة ، وقد إحتوت هذه الإستمارة على أربعة (04) محاور أساسية ، حيث خصص المحور الأول للبيانات الشخصية والمحور الثاني تضمن مدى إستخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الإجتماعي ، والمجور



## **Summary of the study :**

The study deal with the topic of the latest social networkkng sites on health education among university students–facebook as an example. The study focused on knowing the contribution of social networking sites in promoting united and education among students, given that the site works as we created this information, health content and we alsoweighted. The importance social networking sites serve as ameans of ommunication or their users, whether individuals or communities and go beyond these topics. With great interest from users and individuals,especially the youth group, especially the banking secto, university studends, and the health fields at the forefront of the most important topics and issues that the individual seeks to achieve that health educaiton that enhances his healthy balance, whether physical or psychological, and this is only achieved by following sound behaviors and habits in his food and body, and on the other hand; investigating health content and information from social networking sites, and after facebook, these sites are the most prominent in the speed of transmitting news and preparations, and with the students describing him, as one of the societat elites and with a degree of awareness and culture that he chooses for him self the matters and methods that will provide him with well being and a healthy balance. Through positive interaction.

Do not be biased with these developments published on social networking sites, and the interest of the study was determined by students of the faculty of social and human sciences at Al Chadli university. Once again, as they have specifications that match the study population, and the study in our hands is included under the appropriate descriptive study, and I believe in administering the questionnaire as a tool. this metaphor contained four basic axes, where the first axis shares personal data.

The second axis includes the extent of use of social networking sites. the website. the fourth and last third axis focuses on recruitment. Facebook axis . within the questionnaire from is the place of the axis, for example spreading rumors of the collector, demand for vaccinations in the field for health.

**As for the theoretical frame work ;**

First ; social networking sites

Second health education

**Key words ;** social networking sites, health education

## فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتوى	الرقم
	شكر وعرهان	
	إهداء	
	ملخص الدراسة	
	فهرس المحتويات	
	قائمة الجداول	
أ - ج	مقدمة	
<b>الفصل الأول: الإطار التصوري للدراسة</b>		
1	تمهيد	
4-2	1- الإشكالية	
4	2- أهداف الدراسة	
5	3- أسباب إختيار موضوع الدراسة	
6	4- أهمية الدراسة	
22-6	5- مفاهيم الدراسة	
33-23	6- الدراسات السابقة	
34	خلاصة الفصل	

الصفحة	المحتوى	الرقم
<b>الفصل الثاني : مواقع التواصل الإجتماعي</b>		
37		تمهيد
38		1- مواقع التواصل الإجتماعي
39-38		1-1- نشأة وتطور مواقع التواصل الإجتماعي
41-39		1-2- أهم مواقع التواصل الإجتماعي
40		1-2-1- تويتر
41-40		1-2-1- اليوتيوب
41		1-2-1- الأنستغرام
43-42		1-3- خصائص مواقع التواصل الإجتماعي
44-43		1-4- مجالات إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي
46-45		1-5- إيجابيات مواقع التواصل الإجتماعي
47-46		1-6- سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي
47		2- الفايسبوك
48-47		2-1- نشأة الفايسبوك
51-49		2-2- خصائص وخدمات الفايسبوك

## فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتوى	الرقم
49	خصائص الفاييبوك	1-2-2
51-50	خدمات الفاييبوك	2-2-2
52-51	أسباب إقبال الشباب على موقع الفاييبوك	3-2
53-52	إيجابيات التعامل مع موقع الفاييبوك	4-2
54-53	سلبيات التعامل مع موقع الفاييبوك	5-2
55	حلاصة الفصل	
<b>الفصل الثالث : التربية الصحية</b>		
58	تمهيد	
59	1-التربية الصحية	
60-59	1-1- عوامل مستويات الصحة	
61-60	1-2- الإجراءات الوقائية اللازمة لتحقيق الصحة العامة	
62-61	1-3- معايير التربية الصحية	
63-62	1-4- خصائص التربية الصحية	
64-63	1-5- أهداف التربية الصحية	
64	1-6- برامج التربية الصحية	

## فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتوى	الرقم
65		خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع : الإطار الميداني للدراسة</b>		
68		تمهيد
69		1- الإجراءات الميدانية :
70-69		1-1- مجالات الدراسة
73-70		1-2- منهج الدراسة
74-73		1-3- أداة الدراسة (أداة جمع البيانات)
80-75		1-4- مجتمع البحث وعينة الدراسة
80		2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة
102-80		2-1- عرض وتحليل نتائج الدراسة
105-102		2-2- النتائج الميدانية للدراسة
107-106		2-3- التوصيات والإقتراحات
108		خلاصة الفصل
110		خاتمة
118-112		قائمة المصادر و المراجع

## فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتوى	الرقم
124-120		قائمة الملاحق

## قائمة الجداول

## قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
77	يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى الدراسي بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة الشاذلي بن جديد- الطارف	01
80	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	02
81	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	03
82-81	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي	04
82	يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة	05
83	يبين مدى إستخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الإجتماعي	06
84-83	يبين مدى ضرورة إستخدام الطلبة لمواقع التواصل الإجتماعي في حياتهم اليومية	07
85-84	يبين دوافع إستخدام الطلبة لمواقع التواصل الإجتماعي	08
86-85	يبين المواقع الإجتماعية التي يفضلها الطلبة الجامعيين	09
87-86	يبين مدة الوقت التي يقضيها الطلبة في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي	10
88-87	يبين الأوقات التي يستخدم فيها الطلبة الجامعيين مواقع التواصل الإجتماعي	11
88	يبين الوسيلة الإتصالية التي يستخدمها الطلبة لتصفح مواقع التواصل الإجتماعي	12
89	يبين الأماكن التي يتصفح فيها الطلبة الجامعيين مواقع التواصل الإجتماعي	13
90	يبين هل للطلبة الجامعيين صفحة شخصية للفيسبوك	14
91-90	يبين مدى إستخدام الطلبة الجامعيين لصفحة للفيسبوك	15

## قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
16	يبين متى إستخدم الطلبة الجامعيين موقع للفايسبوك	91
17	يبين مدى إستخدام الطلبة الجامعيين لموقع للفايسبوك للتواصل	92
18	يبين مع من يكون تواصل الطلبة الجامعيين عبر موقع الفاييسبوك	93
19	يبين مساهمة الفاييسبوك في العملية الإتصالية في المضامين الصحية لدى الطلبة	94
20	يبين تفاعل الطلبة مع المضامين الصحية لتعزيز الوقاية من الأمراض عبر الفاييسبوك	94-95
21	يبين تصفح الطلبة الجامعيين لمواقع إجتماعية وإعلامية أخرى غير الفاييسبوك	95
22	يبين مدى إستخدام الطلبة للفايسبوك كمصدر إجتماعي وإعلامي للتربية الصحية	96
23	يبين المواضيع الصحية التي تحضى بإهتمام الطلبة الجامعيين عبر موقع الفاييسبوك	97-98
24	يبين قناعة الطلبة الجامعيين للمضامين الصحية عبر موقع الفاييسبوك	98
25	يبين مدى العمل بالمعلومات الصحية لدى الطلبة الجامعيين عبر موقع الفاييسبوك	98-99
26	يبين مساهمة مواضيع مواقع التواصل في غرس التربية الصحية لدى الطلبة	99-100
27	يبين أثر الفاييسبوك على الحياة الإجتماعية والصحية والنفسية على الطلبة الجامعيين	100-101
28	يبين الإدمان على إستخدام الفاييسبوك لدى الطلبة أثر سلبي على الصحة البدنية والنفسية	101
29	يبين إحداث التغيير أو التعديل للسلوكات الصحية الخاطئة لدى الطلبة بتصفح المضامين الصحية عبر موقع الفاييسبوك	102

مقدمة

### مقدمة :

شهد عصرنا الحالي نقلة نوعية في عالم الإتصال بإنتشار الأنترنيت في العالم ، لامتياز به من خدمات وتطبيقات وتصنيفات مختلفة ، حيث ألغت الأنترنيت الحواجز الزمنية والجغرافية ، حيث أصبح الأفراد يتبادلون الآراء والمعلومات فيما بينهم في أسرع وقت وفي أي مكان هم متواجدين فيه ، وتعد مواقع التواصل الإجتماعي من أهم ما جاءت به التكنولوجيا الحديثة للإعلام والإتصال خاصة موقع الفايسبوك ، حيث أصبحت هذه المواقع تطرح العديد من القضايا المختلفة ، وتخلق إطارا تفاعليا بين فئة مستخدميها ومن أبرز هذه المواضيع المطروحة نجد موضوع التربية الصحية وأصبح الإهتمام بها من الأمور المهمة ، لما لها من أثر على حياة الطالب بصفة عامة والدراسية بصفة خاصة وعلى توازنه في الحاضر والمستقبل ، فقد تغير مفهوم التربية الصحية من إستراتيجية لمكافحة الأمراض والأوبئة إلى برامج تحمل الطابع الوقائي ، تعمل على تنمية سلوكيات صحية سليمة ، وغرس شخصية قوية لها القدرة على مواجهة الظروف الصعبة ، ويعد موقع الفايسبوك من أبرز مواقع التواصل الإجتماعي إنتشارا وإستخداما من طرف الأفراد والذي إختزل الوقت والجهد والمال وأتاح للأفراد ومن بينهم الطلبة التواصل والتفاعل فيما بينهم من خلال تبادل الصور ومقاطع الفيديوهات ، ومشاركة الملفات .. ففي ظل هذه التطورات الكبيرة التي مست العالم وخاصة ماأفرزته مواقع التواصل الإجتماعي وخاصة الفايسبوك ولما له من تأثير على جميع شرائح المجتمع وبالأخص فئة الشباب والطلبة ويمكن إرجاع سبب ذلك التأثير بالدرجة الأولى إلى الإنفتاح على العالم والثقافات المختلفة ، وتداول مختلف المعلومات والأخبار والقضايا وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا الحالية للتعرف على مدى أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي- الفايسبوك نموذجا- على التربية الصحية لدى الطلبة الجامعيين .

وفي إطار هذه الأبعاد يتبلور مشكلة الدراسة وأهدافها ، وقد تضمنت هذه الدراسة ثلاثة فصول .

**الفصل الأول : و المتعلق بالإطار التصوري للدراسة ، وقد تناولنا فيه :**

تحديد الإشكالية، أهداف الدراسة، أسباب إختيار الموضوع، أهمية الدراسة ، مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة

**الفصل الثاني : مواقع التواصل الإجتماعي ، وتناولنا فيه :**

- نشأة وتطور مواقع التواصل الإجتماعي

- أهم مواقع التواصل الإجتماعي

- خصائص ومجالات إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي

- إيجابيات وسلبيات إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي

- الفايسبوك:

\* نشأة الفايسبوك

\* خصائص وخدمات الفايسبوك

\* أسباب إقبال الشباب على الفايسبوك

\* إيجابيات وسلبيات التعامل مع موقع الفايسبوك

الفصل الثالث: التربية الصحية ، وتناولنا فيه :

- عوامل مستويات التربية الصحية
- الإجراءات الوقائية اللازمة لتحقيق التربية الصحية
- معايير وخصائص وأهداف وبرامج التربية الصحية

والفصل الرابع : والمتعلق بالإطار الميداني للدراسة ، وقد تناولنا فيه :

1- الإجراءات الميدانية وفيه : مجالات الدراسة ، منهج الدراسة ، أداة الدراسة ، مجتمع وعينة الدراسة

2- عرض وتحليل وتفسير النتائج مع إعطاء بعض التوصيات والإقتراحات

الفصل الأول:

الإطار التصوري للدراسة

## الفصل الأول: الإطار التصوري للدراسة

تمهيد
1- الإشكالية
2- أهداف الدراسة
3- أسباب إختيار موضوع الدراسة
4- أهمية الدراسة
5- مفاهيم الدراسة
6- الدراسات السابقة
خلاصة الفصل

### تمهيد :

يعتبر الإطار التصوري للدراسة خلفية أساسية يعتمد عليها الباحث في إنجاز بحثه ، لذلك سوف نتطرق في هذا الفصل إلى تحديد الإشكالية وتساؤلاتها ، مع تحديد أهداف الدراسة وأسباب إختيار الموضوع وأهمية الدراسة وكذلك تحديد المفاهيم للدراسة ، ثم عرض الدراسات السابقة المشابهة لموضوع دراستنا.

## 1- الإشكالية:

شهد العالم تطورا كبيرا في جميع المجالات ، بفضل التكنولوجيا الحديثة ، أوما يعرف بالإنترنت والتي أنتجت تدفقا عاليا من المعلومات وسرعة كبيرة وبأقل جهد وتكلفة، وأصبحت تصل إلى المتلقي بسهولة ويسر كما فسحت المجال للأفراد بالتفاعل والتواصل وتبادل الأفكار والمعلومات خلال تطبيقاتها ومواقعها المختلفة ولعل أهمها وأسرعها إنتشارا في وقتنا الحالي شبكات التواصل الإجتماعي، والتي يشترك عبرها ملايين من الناس كل حسب إهتماماته وميولاته حيث بات كل فردا بإستطاعته إستخدامه من خلال إنشاء حساب خاص به للتواصل مع غيره والإطلاع على مجريات الأحداث ومختلف الأخبار والمواضيع ، ولعل أبرز وأهم هذه المواقع موقع الفايسبوك ، حيث أصبح مصدرا رافدا للمعلومات وفي تكوين الإتجاهات والمواقف في مختلف القضايا وعلى أوسع نطاق ممكن سواء أكانت سياسية ، إجتماعية ، تربوية ، صحية .. ولهذا فقد نال المجال الصحي نصيبا ضمن هذه المواقع ، لتمكين الأفراد من إكتساب التربية الصحية خاصة تلك الموجهة لفئة الطلبة الجامعيين ، وبما أن الصحة هي أساس حياة الفرد والمجتمع ، فهي مطلب إنساني وإجتماعي ، نسعى جميعا للحفاظ عليها ، فهي تعد من بين الأهداف الرئيسية التي تسعى المجتمعات في سبيل توفير تنمية إجتماعية شاملة بشتى الطرق والوسائل الإعلامية ، وأهميتها البالغة في عصرنا الحالي ، حيث تهدف التربية الصحية إلى التعديل الإيجابي للسلوك المتعلق بالصحة ، وذلك من خلال التأثير المباشر وغير المباشر على مستويات المعرفة والدافع والإتجاهات وظروف الحياة ، كما أن علاقة التربية بالصحة علاقة وثيقة ومتواصلة إذ تؤثر الواحدة في الأخرى تأثيرا كبيرا ، فواحدة من مهام التربية الصحية الأساسية تغيير سلوك الأفراد وإتجاهاتهم بحيث تؤدي إلى المحافظة على الصحة والوقاية من الأمراض ، كما أن التربية الصحية عبارة عن تهيئة خبرات تربوية

متعددة ، تهدف إلى التأثير الإيجابي على عادات الفرد وسلوكه وإتجاهاته ومعارفه ككل. ومن هنا وجب الإهتمام بها تخطيطا وتنفيذا ومتابعة ، وكل هذه المؤشرات والدلالات والمرتكزات ، من العوامل الإستراتيجية والممنهجة سواء أكانت تربوية ، ثقافية ، علمية صحية.. تتيح وتكسب الفرد مزيدا من فرص الإنتاج والإبداع في حياته اليومية والمستقبلية وتعدده فردا فاعلا في الحياة العامة سواء على الصعيد الشخصي ، الإجتماعي والإقتصادي التنموي ، وهذا باعتبار عامل الصحة هو الدافعية البنائية الأولى في تعزيز القدرات الفكرية والإنتاجية والتنموية لأي فرد في حياته الشخصية والمهنية والإجتماعية . ولعل الجامعة من بين الأماكن التي يكثر فيها الإحتكاك والتبادل في مختلف القضايا والخبرات والقضايا العامة بين الطلبة بحكم دراستهم العلمية والتي في أغلب الأحيان تستدعي ذلك ، وبحكم أنهم في الفترة الشبابية يسعون أن يكونوا في كامل قواهم الصحية والبدنية ، وذلك من خلال تعلم كل ما يضمن لهم سلامتهم من الأمراض أو الوقاية منها ، من خلال ولا : نضجهم الفكري الواعي داخل النسيج والكيان الإجتماعي وثانيا : تواجدهم في فضاء يغلب عليها الطابع الفكري التنويري ، وهي المؤسسة الجامعية لما تنتجه من مناخ إتصالي عالي الجودة والفاعلية والمرونة وثالثا: قدرتهم على تصفح مختلف مواقع التواصل الإجتماعي وخاصة موقع الفايسبوك الذي ينتج لهم تعزيز قدرات التواصل والتبادل في مختلف المعلومات والأخبار والقضايا العامة ، ومن خلال إدراكهم بأهمية التربية

الصحية في حياتهم اليومية العامة سواء العلمية والمهنية والتنموية.

وإستنادا إلى ماسبق تتمحور إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي : هل لمواقع التواصل الإجتماعي -

الفايسبوك أنموذجا أثر على التربية الصحية لدى الطلبة الجامعيين ؟

وللإجابة على هذا السؤال الرئيسي طرحنا التساؤلات الفرعية التالية :

- مامدى إستخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الإجتماعي ؟
- وكيف يتم توظيف موقع الفايسبوك من طرف الطلبة الجامعيين ؟
- وماهي إشباعات الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك في المجال الصحي ؟

## 2- أهداف الدراسة :

لكل دراسة أو بحث مجموعة من الأهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها ، وحتى يصل إلى نتائج معينة ومن خلال دراستنا هذه فإننا نسعى إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على أهم مواقع التواصل الإجتماعي التي لها دور في التربية الصحية لدى الطلبة الجامعيين والتحديد طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة الشادلي بن جديد بالطارف
- محاولة تقصي الأثر الذي يتركه إستخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي على تربيتهم الصحية
- الوقوف على أثر إستخدام الفايسبوك للتواصل بين الطلبة الجامعيين في معرفهم ومعلوماتهم الصحية
- التعرف على مدى تحقيق الطلبة الجامعيين للدوافع والإشباعات بإستخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي - الفايسبوك أنموذجا-

- الكشف عن مدى تفاعل الطلبة الجامعيين مع ما ينشر من مضامين صحية عبر موقع الفايسبوك

## 3- أسباب إختيار موضوع الدراسة :

إن إختيارنا لموضوع : أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي عل التربية الصحية لدى الطلبة الجامعيين

الفايسبوك- نموذجاً- وتحديداً طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة الشاذلي بن جديد بالطارف ، ليس

مجرد صدفة وإنما من خلال أسباب ذاتية وموضوعية

## \* الأسباب الذاتية :

- رغبتنا وإهتمامنا بدراسة مواقع التواصل الإجتماعي وخاصة الفايسبوك

- الإهتمام والميول الشخصية للموضوع ، وخاصة المواضيع الصحية

## \* الأسباب الموضوعية :

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث منهجياً ومعرفياً

- الإستخدام الكبير لمواقع التواصل الإجتماعي ، وتعدد المواضيع من بينها المضامين الصحية

- معرفة أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على التربية الصحية لدى الطلبة الجامعيين

- معرفة مدى فاعلية التواصل لمواقع التواصل الإجتماعي - الفايسبوك- نموذجاً- بين الطلبة في تحقيق

الإشباع للمضامين الصحية

## 4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته ، بحيث أننا من خلال هذه الدراسة نحاول إبراز :

- أثر استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الإجتماعي على التربية الصحية لديهم

- أهمية موضوع التربية الصحية والتي تتقل المهارات والقيم والمعارف والسلوكات الصحية كوسائل فاعلة في

تكريس التربية الصحية من خلال الدوافع والإشباع المحققة لموقع فايسبوك من طرف الطلبة الجامعيين

- أهميته ضمن مجال البحث العلمي في ميدان علوم الإعلام والإتصال ، مما قد يساعد الباحثين مستقبلا في

إجراء دراسات مشابهة

## 5- مفاهيم الدراسة :

يعتبر تحديد المفاهيم من الخطوات الهامة ، التي يحتاجها الباحث في دراساته وبحوثه بهدف الإتفاق على

المحددات الخاصة بكل مفهوم ، ولتأكيد الإتفاق على هذه المحددات والتعليمات والتفسيرات العلمية التي يقوم

على بناء المفاهيم تظهر حاجتنا إلى هذه المرحلة ، لكي نحدد من خلالها جملة من المفاهيم ، التي غالبا

تتصادم في ذهن الباحث مع مفاهيم متشابهة

5-1-الأثر:

\* لغة: محصلة التغير المرغوب فيه والذي يحدث في المتعلم ، نتيجة عملية التعلم (1)

ويعرف أيضا على أنه : « أثر فيه ، ترك فيه أثر ، تأثر الشيء ، ظهر عليه الأثر وبالشيء تتبع أثره » (2)

وأنه : اثر الحديث عن القوم بأثره أثرا ، أنبأهم بما سبقوا فيه من الأثر والحديث ، حدث به عنهم في آثارهم (3)

\*إصطلاحا : ويقصد بالأثر الإعلامي للرسالة الإعلامية ، هو ما يحدث من متغيرات على المتلقي وتعلمه

شيئا من محتوى الرسالة أوتممية إتجاها جديدا أو تخليه عن إتجاهات كانت لديه سابقا أو تعديل إتجاه معين (4)

(1) حسن شحاتة ، زينب نجار ، معجم المصطلحات التربوية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص22

(2) معجم الوسط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط1 ، 2004 ، ص05

(3) رعد حميد توفيق ، صالح البياتي ، الإقناع والتأثير ودورهما في إنجاح الدعوة الإسلامية ، بغداد ، 2010 ، ص04

(4) شقيشي وداد ، وسائل الإعلام الجديد ، أي تأثير؟ إلى أي مدى؟ مقارنة تحليلية متعددة الأبعاد ، مجلة العلوم الإنسانية

والاجتماعية ، العدد 21 ، الجزائر ، ديسمبر 2015 ، ص204

ويعرف أيضا في موسوعة علوم الإعلام والاتصال بأنه: نتيجة الفعل الذي ظهر جراء مؤثرها نتيجة الإتصال ، وهو يقع على المرسل والمتلقي على السواء ، وقد يكون الأثر نفسي أو إجتماعي ويتحقق أثر وسائل الإعلام من خلال تقديم الأخبار والمعلومات والإقناع وتحسين الصورة الذهنية ، كما أن لها أثر في عمل وسائل الإعلام حيث ترجع إلى أيه نتائج يمكن أن تتجح عن عمل وسائل الإتصال الجماهيري سواء تلك النتائج المقصودة أو غير المقصودة (1)

ويعرف أيضا على أنه : نتيجة تفاعل إجتماعي بين عاملين وهما ، المؤثر والمتأثر بحيث يخلق لدى المؤثر عليه رد فعل معين (2)

ويعرف أيضا على أنه : العلاقة التفاعلية بين أفراد جمهور وسائل الإعلام بمحاولة تكييف وسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه إليه ، لكي يتعرضوا لمحتوياتها لأسباب مختلفة ، باختلاف سياقاتهم الإجتماعية والإقتصادية والنفسية وفقا للقيمة التي تحملها هذه المحتويات (3)

ويعرف أيضا على أنه : هو ذلك التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة الإعلامية ، بحيث يمكن خلالها لفت الإنتباه ويستطيع إدراكها وفهم معانيها (4)

- 
- (1) حسن عماد مكاوي ، ليلي حسن السيد ، الإتصال ونظرياته المعصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ، مصر ، 2001 ، ص 52  
(2) دبية الشاعر ، التأثر بالآخرين والعلاقات العامة ، الأكاديمية السورية الدولية ، سوريا ، 2009 ، ص 7  
(3) السعيد بومعيزة ، أثر وسائل الإعلام في القيم والسلوكيات لدى الشباب ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر ، 2006 ، ص 29  
(4) عبد الفتاح أبو المحال ، أثر وسائل الإعلام على الطفل ، ط1 ، الأردن ، 1990 ، ص 46

ومن خلال المفاهيم السابقة لمفهوم الأثر وكذا معايشتنا للواقع الميداني ، نستطيع أن نضع مفهوم إجرائي للأثر على النحو التالي : وهو ماتحدثه مضامين وسائل الإعلام الحديثة لمواقع التواصل الإجتماعي وخاصة الفايسبوك على الطلبة الجامعيين سواء على المستوى المعرفي أو النفسي أو الإجتماعي أو الصحي.

### 5-2- مواقع التواصل الإجتماعي :

وتعرف على أنها : منظومة إلكترونية تتيح للمشارك بإنشاء موقع خاص به مع أفراد آخرين ، لديهم نفس الهويات والإهتمامات (1)

وتعرف أيضا على أنها: مواقع إجتماعية تفاعلية ، تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم ، ظهرت على شبكة الأنترنت منذ سنوات قليلة وغيرت من مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب واكتسبت إسمها الإجتماعي ، كونها تعزز بين بني البشر وتعددت في الأونة الأخيرة ، وطبيعتها الإجتماعية لتصفح وسيلة تعبيرية واحتجاجية وأبرزها الفايسبوك (2)

وتعرف على أنها « تعني بناء علاقة بين فردين أو دولتين ، مما يحقق المنفعة المتبادلة بين الطرفين » (3)

(1) راضي الزاهر ، إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العالم العربي ، المجلة الرئيسية ، العدد 16 ، جامعة عمان الأهلية ، الأردن ، 2003 ، ص23

(2) كنزة عيشور ، مريم بوذخة ، شبكات التواصل الإجتماعي وأثرها في تحريك الشباب العربي نحو الثورة ، ملتقى شبكات التواصل الإجتماعي والتغيير الإجتماعي ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، يومي 9-10 ديسمبر 2013 ، ص334

(3) ماجد رجب ، العيد سكر ، التواصل الإجتماعي وأنواعه ، ضوابطه، أثاره ، مقوماته ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2011 ، ص08

وتعرف أيضا على أنها: عبارة عن نسيج مكون من علاقات إجتماعية ، تلك الصلة يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين ، أو مجموعة من الأفراد يرتبط بينهم رابط مشترك ، يجعلها تعيش عيشة مشتركة ، تنظم حياتها في علاقات منتظمة معترف فيما بينهم (1)

وتعرف أيضا بالمواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الأنترنت خدمات لمستخدميها ، يتيح لهم إنشاء شخصية معروفة للعامة ، ضمن مواقع أو نظام معين ، وتوفر وسيلة إتصال مع معارف منتسبي الصفحة ، أو مع غيره من مستخدمي النظام وتوفر خدمات تبادل المعلومات بين مستخدمي تلك المواقع أو النظام عبرالأنترنت (2)

وهي عبارة عن مواقع إكتسبت صفة مواقع الشبكة الإجتماعية التي تجمع بين العديد من أدوات الأنترنت المختلفة وذات شعبية كبيرة ، وعلى سبيل بالبلوق أو موقع على شبكة الأنترنت الشخصية ، تتيح خدمة الرسائل الفورية ، ويمكن إستخدامه كمستوى للنقاش (3)

- 
- (1) أحسن كرد ، رحمة عياش ، إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي في تحسين الممارسة الإعلامية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية ، جامعة الصديق بن يحي جيجل ، 2009/2008 ص305
- (2) خالد غسان ، يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الإجتماعية ، ط1 ، عمان ، 2011 ، ص24
- (3) ماهر عودة الشماليية وآخرون ، الإعلام الرقمي الجديد ، دار الإعصار العالمي ، 2015 ، ص200

كما يطلق على مواقع التواصل الإجتماعي باللغة الإنجليزية Social networking – social media

أي الترابط الشبكي الإجتماعي ، وهو أدق باللغة العربية ، ويعرف كذلك بالشبكات الإجتماعية (1)

كما تعرف مواقع التواصل الإجتماعي على أنها : شبكات تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم ، ويمكنهم من التواصل المرئي والصوتي ، وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطن العلاقة الإجتماعية بينهم (2)

كما تعرف على أنها : مجموعة من المواقع الإلكترونية التي ظهرت على شبكة الأنترنت مع الجيل الثاني للويب وبتيح التواصل بين الأفراد عن طريق إرسال الرسائل والإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ، ويتم ذلك في بيئة مجتمع إفتراضي تجمعهم إهتمامات أو شبكات إنتماء (بلد، جامعة ، أو مدرسة أو شركة ..) (3)

ومن خلال المفاهيم السابقة لمفهوم مواقع التواصل الإجتماعي وكذا معاشتنا للواقع الميداني ، نستطيع أن نضع مفهوم إجرائي لمواقع التواصل الإجتماعي على النحو التالي : هي تلك الشبكات الإجتماعية الإلكترونية ، من

فايسبوك ، يوتيوب ، قوقل وغيرها من المواقع الأخرى التي تتيحها شبكة الأنترنت ويستخدمها الطلبة الجامعيين

(1) تيري سامية ، غراف نصر الدين ، مواقع التواصل الإجتماعي في خدمة العملية التعليمية ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2018 ، ص86

(2) عبد الرزاق الدليمي ، الإعلام الجديد والصحافة المكتوبة ، دار وائل للنشر ، ط1 ، الأردن ، 2011 ، ص183

(3) عامر إبراهيم القنداحي ، الإعلام والمعلومات والأنترنت ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، 2013 ، ص334

وغيرهم من أجل التواصل والتعامل مع مستخدمين آخرين سواء كانوا معروفين أو غير معروفين ، وذلك لتبادل الأفكار والآراء والصور والفيديوهات في مواضيع مختلفة ، ومن أكثر المواقع استخداما نجد موقع الفاييبوك.

### 5-3- الفاييبوك :

يعتبر موقع الفاييبوك للتواصل الإجتماعي ذرة تلك المواقع ، فهو أكبر من ساهم في نشر ثقافة التواصل الإجتماعي بين الناس من مختلف الطبقات والإتجاهات والأديان حول العالم والفايبوك أو كتاب « الوجود باللغة العربية » وهو موقع من مواقع الشبكات الإجتماعية ، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والإعتباريين (كالشركات ) أن يبرز نفسه ، وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبرالتواصل مع مواقع تواصل أخرى ، بإنشاء روابط تواصل مع الآخرين(1)

والفايبوك من أهم وأشهر مواقع التواصل الإجتماعي ، حيث يمكن للعضو في هذا الموقع بإعداد نبذة شخصية عن حياته ، ليكون بمثابة بطاقة هوية وتعارف لمن يريد أن يتعرف عليه ويتواصل معه ، ولذلك يشترط في هذا الموقع إستعمال الأسماء الحقيقية ، ويمنع الأسماء المستعارة أو الألقاب ، ويستطيع كل عضو فيه أن يقف على أخبار أصدقائه عن طريق مايعرضه العضو من وسائل أو من الأخبار لإبلاغ أصدقائه بأخباره وإجتماعاته ، وأي صوراً أو مقاطع فيديو أو قطع موسيقية يرغب في إطلاعهم عليها (2)

(1) خالد غسان ، يوسف المقدادي ، مرجع سابق ، ص34

(2) خليل شقرة ، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الإجتماعي ) دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان الأردن ، 2014  
ص64-65

والفايسبوك أكبر منصة لتجمع الإنسان خلال تاريخ البشرية على الإطلاق ، فترتبط الشرق بالغرب والجنوب بالشمال في نطاق الأصدقاء والأسرة التفاعلية ، فقد عرفه الدكتور عباس مصطفى صادق بأنه : الموقع الذي يسهل للمستخدمين تبادل الأخبار والمعلومات فيما بينهم ، وإتاحة الفرصة للأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الخاصة و أصبح الموقع الأخير لا يؤثر فقط في نطاق المجتمع الافتراضي والثقافة بل أثر على واقع حياة المتعاملين الإجتماعية والسياسية والثقافية و الدينية (1)

- وقد عرفه مخترعه « مارك زوكربيرغ » « Mark Zukherbig » : أن الفاييسبوك عبارة عن حركة إجتماعية وليس مجرد أداة ، أووسيلة كالتواصل ، وأنه سوف يزيح البريد الإلكتروني من على الطريق ، وأنه سوف يسيطر ويستقبل كل الأنشطة البشرية على الشبكة الدولية ، لذلك وصفه بأنه « دليل سكان العالم » وبأنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يتذكروا وسيحدثون لأنفسهم هوية عامة عن طريق الإدلاء بما يريدون من معلومات حول أنفسهم وتكوينهم الذهني والعاطفي ونشر صورهم الشخصية ، والهدف منه أن يصبح العالم مكانا أكبر إنفتاحا. ويعرف على أنه : موقع إلكتروني للتواصل الإجتماعي ، يخول لمستخدميه إنشاء ملفات شخصية ونشرها عبر ذلك الموقع ، وتكوين علاقات مع مشتركين آخرين في نفس الموقع يكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية (2)

(1) إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، شبكات التواصل والأترنت والتأثير على الأمن القومي ، المكتب العربي للمعارف ، ط1 القاهرة ، مصر ، 2016 ، ص27-28

(2) ليلي جرار ، الفاييسبوك والشباب العربي ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط1 ، الكويت ، 2012 ، ص144

كما يعرف أيضا على أنه : دفتر ورقي يحمل صور أو معلومات لأفراد جامعة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة ليتعرف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم البعض ، حتى يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية (1)

وكما يعرف على أنه : موقع يسمح للمستخدمين بالإنضمام إلى الشبكات التي تنظمها الجهة التي تشترك فيها مثل جهة العمل ، الدراسة ، الجامعة ، الأصدقاء ، وذلك من أجل التواصل معهم والإتصال بهم وكذلك من أجل إضافة الأصدقاء وإرسال الرسائل لهم وتحديث ملفاتهم (2)

ومن خلال المفاهيم السابقة لمفهوم الفايسبوك وكذا معايشتنا للواقع الميداني ، نستطيع أن نضع مفهوم إجرائي لمواقع الفايسبوك على النحو التالي : هو موقع إلكتروني والأكثر شهرة وإستخداما من بين المواقع الأخرى ، ويتم من خلاله إنشاء حساب خاص بالمستخدم ، ويتوفر على مستوى صفحته العديد من الإمتيازات والإعدادات التي تتيح فرصة للمستخدم من إنشاء صداقات والردشة السمعية والبصرية والمكتوبة ، كذلك تحميل صور شخصية وفديوهات والمشاركة في الكثير من المواضيع التي تهتم المستخدم بالإضافة إلى التسلية والترفيه .

- 
- (1) إيمان حنين شين ، لغة التواصل في مواقع التواصل واثرها في الجذب السياحي ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2014-2015 ، ص23
- (2) ماجدة عبد الفتاح ، الإعلام الإلكتروني ودوره في الإعلام الدولي ، ط2 ، القاهرة ، 2014 ، ص 333-334

## 5-4- التربية الصحية :

وتعرف التربية على أنها: عملية نمو تتضمن ما يصبح عليه الفرد في المستقبل ، وهي عملية توجيه ، بمعنى أن التربية تتطلب إشرافا تربويا على الفرد الذي يتربى ويتم ذلك التوجيه عن طريق الأفراد المسموح لهم بالقيام بعملية التوجيه ويمكن أن يكون التوجيه قصديا متعمدا كالصديق الذي يوجه نمو صديقه عن قصد يعتبر مربيا ، وعمليات التوجيه القصدية ترمي إلى التأثير في نمو الفرد وفي تعلمه (1)

وهناك إجهادات عديدة لتوضيح معنى الصحة ، فهناك من يرى أنها أي الصحة التي تهدف للوصول إلى مستوى معين من الوزن والطول واللياقة ، ومنهم من قال أنها خلو الفرد من الأمراض ، ومنهم من يرى أنها التوازن النسبي لوظائف أعضاء الجسم ، التي تتيح من تكيف وتأزر أعضاء الجسم مع بعضها البعض لمراقبة المسببات المرضية التي يتعرض لها الجسم (2)

وتعتبر التربية الصحية من أهم مجالات الصحة العامة الحديثة ، بل تعتبر من أهم برامجها ، حيث إنه لا يمكن أن تتحقق أهداف التربية الصحية العامة دون المشاركة الإيجابية والفعالة من جانب المستفيدين من خدماتها ولذلك تعتبر التربية الصحية مسؤولية أساسية للعاملين في مجال الصحة العامة لتحقيق أهدافها بفعالية وكفاية والتربية الصحية تلك العمليات التي تزود أفراد المجتمع بالمعلومات والإتجاهات والخبرات والممارسات

(1) محمد منير مرسى ، أصول التربية ، عالم الكتب ، مصر ، 1999 ، ص26

(2) صفاء الحاج صالح ، التربية الصحية في المدارس الأساسية ، مركز ديبو نو لتعليم التفكير ، ط1 ، عمان ، الأردن

2015 ، ص26

الصحية السوية ، وقد تكون عملية تغيير للأفكار والسلوكيات الخاصة بالصحة ، وبالتالي عملية تعليم الأفراد حماية أنفسهم من المشاكل الصحية والأمراض ، ونستطيع أن نعرف التربية الصحية بأنها مجموعة العمليات التربوية التي تستهدف تحويل الحقائق والمعلومات الصحية إلى أنماط سلوكية يقوم بها الأفراد والمجتمعات (1) وتعرف التربية الصحية إصطلاحاً على أنها :

- من أهم المفاهيم التي تنتمي إلى مجال الصحة العامة والتي تجمع مفهوميين على أنها عملية تزويد الفرد بالمعلومات والخبرات بالطرق الإيجابية المناسبة التي تساعده على إدراك مشاكله الصحية ، وإتباع السلوك الصحي الصحي للمحافظة على صحته وصحة أسرته وصحة المجتمع (2)

- عملية التعلم والتعليم والتي من خلالها يغير المتعلمون من سلوكهم الصحي وذلك للوصول إلى حالة صحية أفضل (3)

- عملية تزويد أفراد المجتمع بالخبرات اللازمة ، بهدف التأثير في معلوماتهم وإتجاهاتهم وممارساتهم فيما يتعلق بالصحة تأثيراً حميداً (4)

(1) سلوى عثمان الصديقي ، مدخل في الصحة العامة والرعاية الصحية ، مطبعة البحيرة ، مصر ، دس ، ص208

(2) إبراهيم قنديل ، التربية الصحية في عصر التكنولوجيا ، مطبعة العالم العربي ، القاهرة ، 1971 ، ص49

(3) الصفيدي عصام وآخرون ، العلوم السلوكية والإجتماعية والتربية الصحية ، دار المسيرة ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2001 ، ص169

(4) سلامة بهاء الدين ، الصحة والتربية الصحية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001 ، ص42

- أحد فروع التربية الشاملة والتي تهتم بتزويد الفرد بالحقائق الصحية والخبرات اللازمة ، بهدف التأثير في سلوكه وإتجاهاته وعاداته تأثيرا إيجابيا مما يساعد على المحافظة ورفع مستواه الصحي، وحماية نفسه وكافة مجتمعه من كافة الأمراض والمشاكل الصحية (1)

- تمكن الأفراد من الوقاية من العلاج الإكلينيكي العالي التكلفة ، إلى العلاج الوقائي المنخفض التكلفة (2) ومن خلال المفاهيم السابقة لمفهوم التربية الصحية وكذا معاشتنا للواقع الميداني ، نستطيع أن نضع مفهوم إجرائي للتربية الصحية على النحو التالي : هي عملية تعليم الفرد والمجتمع كيفية حماية نفسه من الأمراض والمشاركة الصحية التي تظهر في المجتمع ، أو عملية تربية تسعى إلى ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع.

كما تعرف التربية الصحية إجرائيا أيضا على أنها :عملية تنمية وتزويد المتعلم بالمعلومات والمهارات الصحية اللازمة وذلك بإدراج كل مايتعلق بصحتهم ضمن المناهج التعليمية التربوية ، وإتباع أساليب تعليمية تربوية حديثة بهدف التأثير على سلوكهم ومعلوماتهم وإتجاهاتهم وبناء متعلم واعي صحيا (3)

(1) مصطفى جوهر حيات ، الصحة والرياضة ، دار المعلم ، ط2 ، الكويت ، 2011 ، دص

(2) Heth , safety and natrition for Mortoz .L and Ruch.J , the young child, 2014 cengage earning, 9h and ky, U. S. A

(3) مجلة آفاق علمية ، المجلد 11 ، العدد 04 ، السنة 2019 ، رقم العدد التسلسلي 21 ، issn :112-9336 ، تاريخ النشر 2019/06/12

## 5-5- المفاهيم الثانوية المتداخلة مع التربية الصحية :

## 5-5-1- مفهوم الثقافة الصحية :

ويمكن تحديد مفهوم الثقافة الصحية من خلال أنها : (1)

تعني ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع ، بهدف تغيير العادات السلوكية غي السليمة ومساعدة الفرد على إكتساب العادات الصحية السليمة ، والإبتعاد عن العادات الصحية الخاطئة . وسنذكر بغض الأمثلة لتوضيح المعنى

## (المثال الأول :

- حقيقة علمية تقول إن العدوى تنتقل من الشخص المصاب إلى الشخص السليم عن طريق استخدام أدوات المريض

- النمط السلوكي المطلوب يستخدم كل شخص من أفراد الأسرة الأدوات الخاصة به ، منعا لإنتشار الأمراض المعدية إن وجدت ، أو عدم إستخدام أدوات المريض .

(1) سمير أحمد ابو العينين ، الثقافة الصحية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2013 ، ص22

المثال الثاني:

- تراكم بقايا الطعام في الفم يسبب تسوس الأسنان
- النمط السلوكي المطلوب غسل الأسنان بالمعجون بعد الوجبات الغذائية ، كي نقي أسناننا من التسوس
- وإن الهدف الأساسي لعملية التنقيف الصحي هي تحقيق السعادة والرفاهية لأفراد المجتمع عن طريق: (1)
- الرقي بالمستوى الصحي لأفراد المجتمع
- تويم سلوكيات الأفراد وتصويب الخاطئ منها
- تنمية الوعي والمعرفة الصحية من خلال تحقيق شروط السلامة الجسمية والعقلية والنفسية
- توصيل المعلومات والخبرات الصحية إلى أفراد المجتمع ، وذلك من خلال المتقنين الصحيين وهم أفراد ذوي مهارة ودراية
- تأسيس التنقيف الصحي لدى الأفراد من أجل وضع الحلول المناسبة للمشاكل التي تطرح عليهم دون إبطاء أو تأخير على أسس علمية سليمة

---

(1) سمير أحمد ابو العينين ، مرجع سابق ، ص23

## 5-5-2- مفهوم الوعي الصحي :

ويعرف عل أنه : (1)

إدراك المعارف والحقائق الصحية والأهداف الصحية للسلوك الصحي ، أي أنه عملية إدراك الفرد لذاته وإدراك الظروف الصحية المحيطة ، وتكوين إتجاه عملي نحو الصحة العامة للمجتمع، ويقصد به أيضا ، إمام أفراد المجتمع بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو المجتمع ، وصحة غيرهم من خلال الممارسات الصحية عن قصد لتحويل تلك الممارسات إلى عادات تمارس لاشعوريا أوبلا تفكير

وهناك عدد من الأهداف يراد تحقيقها والوصول إليها من خلال نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمعات تمثلت

فيما يلي: (2)

- إيجاد مجتمع يكون أفراده قد ألموا بالمعلومات الصحية عن مجتمعهم ، وألموا بالمشكلات الصحية والأمراض المعدية المنتشرة في مجتمعهم ، ومعدل الإصابة بها وأسبابها ، وطرق إنتقائها وأعراضها ، وطرق الوقاية منها ووسائل مكافحتها

(1) محمد جوهري وآخرون ، علم الإجتماع ودراسة الإعلام والإتصال ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 1992 ص29

(2) علي بن حسن بن حسن الأحمدي ، مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي الطبيعي وعلاقته بإتجاهاتهم الصحية في المدينة المنورة ، رسالة ماجستير ، المناهج وطرق تدريس العلوم ، جامعة أم القرى ، السعودية ، دس ، ص36

- إيجاد مجتمع يكون أفراده قد فهموا وأيقنوا أن حل مشكلاتهم الصحية والمحافظة على صحتهم ومجتمعهم هي مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤولية الجهات الحكومية
- إيجاد مجتمع يكون أفراده قد تعرفوا على الخدمات والمنشآت الصحية في مجتمعهم ، وتفهموا الغرض من إنشائها ، وكيفية الإنتفاع بها بطريقة منظمة ومجدية
- إيجاد مجتمع يتبع أفراده الإرشادات والعادات الصحية السليمة في كل تصرفاتهم ، بدافع من شعورهم ورغبتهم ويشتركون إيجابيا في حل مشكلاتهم الصحية ، ويبدلون المال والجهد في هذا السبيل

### 5-5-3- مفهوم الرعاية الصحية : (1)

هي مجموعة الخدمات الطبية والوقائية المقدمة لكافة أفراد المجتمع بهدف رفع مستوى الصحة للمواطنين ومنع إنتشار الأمراض والأوبئة ، وعلى أن تشمل كافة الخدمات التي تساعد بالنهوض بالمستوى الصحي ومن هذه الخدمات :

- التربية الصحية
- الماء الصالح للشروب

(1) فريجات حكمت ، مبادئ الصحة العامة ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1988 ، ص103

- التغذية والتطعيم

- صحة الأم والطفل ، وتوفير الأدوية والعلاجات

وتهدف الرعاية الصحية إلى : (1)

- كفالة كل مواطن في الخدمة الصحية ، مع الإهتمام بالصحة الوقائية

- تطوير وتنسيق نظم العلاج ، لتحقيق أكثر عائد منها للمواطنين

- التوسع في خدمات التأمين الصحي

- العناية بالمستشفيات وتحسين خدماتها، ورفع كفاءة الأداء للأطباء وهيئة التمريض عن طريق التدريب

المستمر والمتابعة والوقاية

- تعميم تجربة العلاج الإقتصادي والتوسع في إنشاء العيادات الخارجية ، والإهتمام بالإستقبال والإستعجالات

تبعاً للكثافة السكانية في كل حي أو منطقة.

---

(1) محمد الحفناوي ، الصحافة والتوعية الصحية ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ص90

## 6- الدراسات السابقة :

## 6-1- دراسات سابقة متصلة بمواقع التواصل الإجتماعي :

- \* ريحة كيوص ، إيمان مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالإغتراب الإجتماعي لدى طلبة الجامعة أطروحة دكتوراه - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة غرداية - تخصص علم النفس الإجتماعي - كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا للسنة الجامعية: 2022/2021
- \* وقد تناولت الباحثة في مشكلة دراستها البحث والتقصي للتعرف إلى أي مدى يصل إستخدام طلبة جامعة غرداية لهذه المواقع ؟ وهل يصل هذا الإستخدام من الإدمان إلى الإغتراب الإجتماعي لديهم ؟ وتبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:
- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجة إدمان إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي ومستوى الشعور بالإغتراب الإجتماعي ؟
- وتفرع عن هذا السؤال الرئيسي تساؤلات جزئية وهي:
- ما درجة إدمان إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى أفراد العينة ؟
- ما مستوى الشعور بالإغتراب الإجتماعي لديهم ؟
- ما هو أكثر مواقع التواصل الإجتماعي إستخداما لديهم ؟

- \* واستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي بإعتباره يهتم بكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر ، لمعرفة الإرتباط بين هذه المتغيرات بصورة رقمية
- \* أما أفراد مجتمع الدراسة يمثلون جميع طلبة جامعة غرداية للموسم الجامعي 19-20 موزعين على 6كليات
- \* واقتصرت العينة على طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بتخصصاتها الخمسة
- \* أما أدوات جمع البيانات للدراسة فقد تم الإعتماد على أداتين هما :
  - أداة إدمان إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي
  - وأداة الإغتراب الإجتماعي
- كما شملت أسئلة المبحوثين من خلال الإستبيان الموزع على أفراد العينة المحاور التالية :
  - محور يوضح مقياس إدمان الأنترنت وإدمان مواقع التواصل الإجتماعي
  - محور يوضح مقياس إدمان إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وأبعاده
  - محور يوضح تقديرات بدائل الإجابة على مقياس إدمان إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي
- \* وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :
  - إستخدام كثيف لمواقع التواصل الإجتماعي وعلى رأسها الفايسبوك
  - وجود مستوى مرتفع من الشعور بالإغتراب لدى الطلبة
  - إمكانية إنشاء جماعات إفتراضية وهمية على شبكات التواصل الإجتماعي

\*حنان بنت شعشوع الشهري ، أثر إستخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية -الفايسبوك

وتويتر- نموذجا ، رسالة ماجستير - دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة

العربية السعودية- كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية - قسم علم الإجتماع للسنة الجامعية 1433-1434هـ

\* وتمثلت مشكلة البحث حول قوة تأثير مواقع التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية وزيادة

إنتشارها على فئة من طالبات الجامعة ومن خلال طرح التساؤل الرئيسي للدراسة وهو:

- ما طبيعة العلاقات الإجتماعية عبر موقعي الفاييسبوك وتويتر آثارها الإيجابية والسلبية ؟

وتفرعت من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

- هل يتم إستخدام الفاييسبوك وتويتر للتواصل مع الأقارب البعيدين مكانيا ؟

- هل ساهم الفاييسبوك وتويتر في الإنفتاح على المجتمعات الأخرى ؟

- هل يؤثر إستخدام الفاييسبوك وتويتر في الواجبات المنزلية ؟

\* وإعتمدت الدراسة على منهج المسح الإجتماعي ، ومجتمع البحث الكلي هو كليات الجامعة ، وإقتصرت عينة

البحث عينة من كل كلية ، وقد بلغ حجم العينة 150 مفردة موزعة على الكليات مع وضع شرط أن تكون

المبحوثة تستخدم الفاييسبوك أو تويتر أو كلاهما .

\* و إعتمدت الدراسة على أداة الإستبيان في جمع البيانات ، وكانت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي :

- أعلى نسبة من المبحوثات في الفئة العمرية بين 20-22 سنة

- معظم المبحوثات يستخدمن مواقع التواصل الإجتماعي في فترة المساء وبنسبة : 40%

- 76 % من مجموع مفردات العينة وجدن في موقعي الفايسبوك وتويتر فرصة مناسبة للتعبير عن آرائهن وتوجهاتهن الفكرية وبصراحة

- أدت الدراسة أن 85 % من مجموع المبحوثات عرضن الكثير من عادات الشعوب الأخرى من خلال موقعي الفايسبوك وتويتر

\*أسماء عصام محمد اليوسف ، تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة أبربيد  
رسالة ماجستير، دراسة ميدانية على عينة من أحياء أبربيد- كلية الآداب - قسم علم الإجتماع والخدمة  
الإجتماعية بجامعة اليرموك للسنة الجامعية 2016-2017

\* وقد جاءت مشكلة الدراسة في التعريف على الأثر الذي أحدثته مواقع التواصل الإجتماعي في العلاقة الأسرية والتعريف على الآثار الإيجابية والسلبية لها

- وتمحور السؤال الرئيسي في:

ما الأثر الذي أحدثته مواقع التواصل الإجتماعي في الأسرة ، وتفرع منه عدة تساؤلات فرعية منها :

- هل تؤثر في العلاقة بين الزوجين ؟

- هل تؤثر في العلاقة بين الوالدين والأبناء ؟

- ماهي الأسباب التي تدفع بالأفراد لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعية في علاقاتهم الأسرية ؟

- ما الآثار الإيجابية والسلبية لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية ؟

\* وكان المنهج الوصفي المنهج المستخدم في الدراسة ، ومجتمع البحث الكلي يتكون من :44 حيا من أحياء أبريد وكانت عينة البحث هي العين العشوائية والمتكونة من 297 مفردة من 15 حيا من أحياء مدينة أبريد

\* وتم الإعتماد على أداة الإستبيان في جمع البيانات من المبحوثين

\* وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج ومنها :

- مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في حدوث الأمور الإيجابية والسلبية

- لشبكات التواصل الإجتماعي أثر كبير على العلاقات الأسرية

- تفاوت الخصائص الإجتماعية والديمغرافية بالنسبة للمتغير الجنس كان أكبر لصالح الذكور بنسبة

52.20 % ولمتغير العمر للفئة العمرية بين 18-25 سنة وبنسبة :32.60 %

- أما بالنسبة للمستوى التعليمي كان لصالح الفئة التعليمية جامعي وبسبة : 43.10 % ومتغير لا يعمل

بنسبة 41.60 % فيما جاء متغير الحالة الإجتماعية لصالح أعزب بنسبة : 69.70 %

## 6-2- دراسات سابقة متصلة بالتربية الصحية :

\*عبدي أميرة وسبع الأكرم ، شبكات التواصل الإجتماعي وبناء الثقافة الصحية لدى الشباب ، مذكرة ماستر -

دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال - مستخدمي الفايسبوك نموجا- بكلية العلوم

الإنسانية والإجتماعية بجامعة محمد خيضر-بسكرة للسنة الجامعية 2020-2021

\* حيث تم طرح السؤال الرئيسي للإشكالية على النحو التالي :

- مامدى فعالية شبكات التواصل الإجتماعي في بناء الثقافة الصحية لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال ؟

وتفرع منه تساؤلات فرعية وهي :

- ماهي عادات وأنماط إستخدام الفايسبوك ؟

- ماهي دوافع طلبة علوم الإعلام والاتصال حول إستخدام الفايسبوك ؟

- ما مدى إعتتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال على الفايسبوك للتزود بالمعلومة الصحية ؟

- ما الإشباعات المحققة من خلال شبكة الفايسبوك حول بناء الثقافة الصحية ؟

\* كما أستخدم المنهج الوصفي في الدراسة ، وأداة الدراسة الميدانية هي صحيفة الإستبيان الإلكترونية وتتضمن

أربعة محاور وهي :

- عادات وأنماط إستخدام الفايسبوك

- دوافع طلبة علوم الإعلام و الاتصال حول إستخدام الفايسبوك

- إعتتماد طلبة العينة على التزود بالمعلومة الصحية

- الإشباعات المحققة من خلال شبكة الفايسبوك حول بناء الثقافة الصحية

- وتم نشر صحيفة الإستبان الإلكترونية على شبكات التواصل الإجتماعي للإجابة عنها وفق مدة من الزمن ومن ثم دراسة نتائج تلك الصحيفة الإلكترونية

\* يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من : 529 مفردة من طلبة علوم الإعلام والاتصال ، وكانت عينة الدراسة مكونة من 74 مفردة من المجتمع الأصلي وهي عينة قصدية لإختبارها على موقع الفايسبوك

\* وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

- عينة الدراسة يستخدمون الفايسبوك في التواصل مع الأهل والأصدقاء ، ونشر الأخبار ، والحصول على المعلومات وبسبة : 77 %

- جل أفراد العينة من الجنسين :ذكور وإناث يستخدمون الفايسبوك للحصول على المعلومات الصحية

- تفاعل المبحوثين مع المعلومة الصحية عبر الفايسبوك كان بشكل متوسط عند كلا الجنسين من العينة

- عدم توفر للمبحوثين القدر الكافي من المعلومات الصحية عبر الفايسبوك

- تصفح المبحوثين الصفحات الخاصة بالصحة من أجل البحث عن الثقافة الصحية للحصول على معلومات صحية لإيجاد بعض الحلول لمشكلاتهم الصحية

\*صايم شهرزاد وصايلية نور الهدى ، مواقع التواصل الإجتماعي في التوعية الصحية ضد فيروس كورونا

مذكرة ماستر -دراسة ميدانية على عينة من متتبعي الفيسبوك (التوعية الصحية ضد فيروس كوفيد-19) بكلية

العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم الإعلام والاتصال -جامعة مستغانم للسنة الجامعية: 2019-2020

\* وانطلقت الدراسة من طرح التساؤل الرئيسي للإشكالية التالي :

- ما دور شبكات التواصل الاجتماعي الفايسبوك ، في التوعية الصحية حول مرض كورونا كوفيد- 19 ؟

- وتفرع من السؤال الرئيسي عدة تساؤلات فرعية وهي :

- ما مدى إقبال المبحوثين على التوعية الصحية عبر الفايسبوك ؟

- ما الدوافع والحاجات التي تمكن المبحوثين من الإقبال على صفحة الفايسبوك الخاصة بالتوعية

الصحية حول مرض فيروس كوفيد- 19 ؟

- ما الأثر الناتج عن دور الفايسبوك في التوعية الصحية حول مرض فيروس كوفيد -19 لدى المبحوثين ؟

\* وأستخدم المنهج الوصفي في الدراسة ، ومجتمع الدراسة هم مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي

وتحديدا الفايسبوك

- عينة الدراسة هم مستخدمي الفايسبوك دون غيرهم ، حيث تم إختيار العينة القصدية أو العمدية المتمثلة في

منتبعي الصفحة الفيسبوكية (التوعية الصحية ضد فيروس كوفيد-19) وتتكون من 110 مفردة

\* أما أدوات جمع البيانات فتمثلت في :

- الملاحظة بالمشاركة من خلال ملاحظة سلوكيات وتفاعلات الأفراد المبحوثين في المشاركات والتعليقات على صفحة الفايسبوك

- أداة الإستبيان الإلكتروني لعينة البحث من متبعي الفايسبوك حول دور التوعية الصحية ضد فيروس كوفيد 19 وكان عدد إجابات المبحوثين في هذا الإستبيان الإلكتروني 20 مفردة من عينة الدراسة ، وتم صياغة أهم المحاور على النحو التالي :

- دوافع إقبال مستخدمي الفايسبوك (التوعية الصحية ضد مرض كوفيد -19 )

- الإشباع المحققة من خلال متابعة لصفحة الفايسبوك ضد مرض كوفيد 19

\* وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أغلب أفراد العينة إختاروا متابعة الصفحات عبر الفايسبوك الخاصة بالتوعية الصحية بسبة : 53.19 %

- أثبتت الدراسة أن أغلب المبحوثين أقبل وعى صفحة الفايسبوك بدافع الحصول على معلومات حول المرض بنسبة 53.19 %

- كشفت الدراسة أن افراد العينة ذو مستوى جامعي أكثر تفاعلا مع الصفحة بنسبة : 69.15 %

- أغلبية أفراد العينة حققوا مستوي إشباع بالتزود بالثقافة الصحية والتوعية الصحية بنسبة : 62.77 %

- أغلبية المبحوثين إستطاعوا التفاعل والمشاركة عبر صفحة الفايسبوك فيما يخص التوعية الصحية حول مرض فيروس كوفيد 19 بنسبة : 56.39 %

\*عموم جمعَة وحمودي زينب، تأثير إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على الصحة النفسية للطلبة الجامعيين- الأنتستغرام نموذجًا، مذكرة ماستر -دراسة ميدانية عل عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية- تخصص إتصال جماهيري والوسائط الجديدة -جامعة ورقلة - للسنة الجامعية : 2011-2012

\* تمثل السؤال الرئيسي لإشكالية الدراسة في مايلي :

- ماهو تأثير إستخدام الإنستغرام على الصحة النفسية للطلبة الجامعيين ؟  
وتفرعت من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

- ماهي عادات وأنماط إستخدام الطلبة الجامعيين للإنستغرام ؟

- ما الأسباب التي تدفع الطلبة الجامعيين لإستخدام الإنستغرام ؟

- ماهي التأثيرات الإيجابية والسلبية النفسية الناتجة عن إستخدام الطلبة الجامعيين للإنستغرام ؟

\* ويتمثل مجتمع البحث الأصلي في : طلاب جامعة قاصدي مراح -ورقلة - وعينة الدراسة ، العينة القصدية متمثلة في طلبة علوم الإعلام والاتصال وعددهم 60 مبحوثًا ، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي

\* أما أداة الدراسة لجمع البيانات والمعلومات فتمثلت في الإستبيان .

\* وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج ومنها :

- أغلب أفراد العينة هم من فئة الإناث ما بين : 20-24 سنة
- يفضل أفراد العينة استخدام الموقع بدافع التعامل ومتابعة الأخبار
- معظم أفراد العينة يشعرون بالإسترخاء عند تصفح الإنستغرام ، والشعور بالإهتمام عند المشاركة بمنشورات

\*التعقيب عن الدراسات السابقة :

- لقد إستفدنا من الدراسات السابقة في جملة من النقاط التالية :
- تناولت كل هذة الدراسات موضوع مواقع التواصل الإجتماعي
- تناولت كل هذة الدراسات موضوع مواقع التواصل الإجتماعي
- تناولت بعض هذه الدراسات مواضيع تخص المجال الصحي
- بعض هذه الدراسات إستخدمت المنهج الوصفي ، وأداة إستمارة الإستبيان في جمع البيانات
- إرتكزت طبيعة ومضامين أسئلة الإستمارة على المبحوثين في أغلب الدراسات السابقة في دراستنا الحالية
- خلصت هذه الدراسات إلى نتائج ميدانية مشابهة إلى نتائج دراستنا الميداني

خلاصة الفصل :

يعد الجانب التصوري للدراسة بمثابة مفتاح لموضوع دراستنا ، والذي من خلاله تم تحديد موضوع الدراسة بدقة وإتضحت الرؤية حوله ، ومنطلقا أساسيا في عرض بقية محاور الدراسة من كل جوانبها اللاحقة سواء إطارها النظري والميداني.

## الفصل الثاني: مواقع التواصل الإجتماعي

## الفصل الثاني : مواقع التواصل الإجتماعي

- تمهيد

1- مواقع التواصل الإجتماعي

1-1- نشأة وتطور مواقع التواصل الإجتماعي

1-2- أهم مواقع التواصل الإجتماعي

1-3- خصائص مواقع التواصل الإجتماعي

1-4- مجالات إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي

1-5- إيجابيات مواقع التواصل الإجتماعي

1-6- سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي

2-2- خصائص وخدمات الفايسبوك

2-1- نشأة الفايسبوك

2- الفايسبوك

2-3- أسباب إقبال الشباب على موقع الفايسبوك

2-4- إيجابيات التعامل مع موقع الفايسبوك

2-5- سلبيات التعامل مع موقع الفايسبوك

خلاصة الفصل

## تمهيد :

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي ثورة حقيقية في تاريخ التطور التكنولوجي ، ذلك أنها أحدثت تطورا كبيرا في حياة الأفراد والمجتمعات ، وقد إكتسحت هذه التطبيقات التفاصيل الحياتية اليومية للأفراد وأصبحت من أساسيات يومهم ، التي لا يستغنون عنها ويفضل سهولة وسرعة إنتشارها سواء في إستخدامها والإشتراك فيها ، فهي تمنح نقل المعلومات والأخبار وملمية رغبات وإشباعات الأفراد بكل أطيافها وأعمارها ومستوياتها.

## 1- مواقع التواصل الإجتماعي

## 1-1- نشأة وتطور مواقع التواصل الإجتماعي :

منذ منتصف الستينات بدأت شركة « ARPA » بتطوير شبكة « أبرانت » عندما قامت بعملية وصل أجهزة الكومبيوتر العسكرية عبر الولايات المتحدة الأمريكية وهي أربع أجهزة رئيسية عن طريق هذه الشبكة وهي تعتبر نواة شبكة الأنترنت اليوم ، وفي منتصف السبعينات ثم إنشاء أول مجموعة على الأنترنت « GROUP » وهي مجموعة جامعة ديوك كارولينا ، ويعتبر نواة التواصل الإجتماعي عبر الأنترنت ، وفي منتصف الثمانيات أنشأت المؤسسة الوطنية للعلوم الأمريكية الشبكة بإسم « NSFNET » لربط المدارس والجامعات بشبكة الحاسوب وهي كانت العمود لإتصال « الديل أب » عبر خطوط الهاتف لربط الحواسيب ببعضها مع البعض ونقل البيانات عبر « الموديم » بسرعة 56 كيلوات بالساعة (1)

وبدأت مواقع التواصل الإجتماعي في الظهور في أواخر التسعينات مثل (كلاس ميس ) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة ، وموقع « إينكس دحريزس » عام 1997 حيث ركز الموقع الأخير على الروابط المباشرة بين الأشخاص ، وبعد ذلك وخلال الفترة من 1999- 2001 ظهرت مجموعة من المواقع الإجتماعية الأخرى وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى ، لكن الميلاد الفعلي للشبكات الإجتماعية ، كما نعرفها اليوم

(1) خالد غسان ، يوسف المقدادي ، ماهية مواقع التواصل الإجتماعي وأبعادها الإجتماعية ، الإقتصادية ، الدينية والسياسية في الوطن العربي والعالم ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2018 ، ص20

كان مع بداية العام 2002 حيث ظهر موقع « فرتندر » الذي حقق نجاحا دفع « قوقل » إلى محاولة شرائه سنة 2003 ، لكن لم يتم التوافق على شروط الإستحواذ ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع « سكاى روك » كمنظمة للتدوين ، ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة إجتماعية سنة 2007 (1)

ومع بداية عام 2005 ظهر موقع ( ماي سبيس ) الأمريكي الشهير الذي تفوق على (قوقل) في عدد مشاهدات صفحاته ، ويعتبر موقع ( ماي سبيس ) من أوائل الشبكات الإجتماعية وأكثرها على مستوى العالم ومعه منافسة (الفايسبوك) والذي كان قد بدأ في الإنتشار المتوازي مع موقع ( ماي سبيس ) إلى زيادة أعداد مستخدمي الفايسبوك بشكل كبير (2)

### 1-2- أهم مواقع التواصل الاجتماعي :

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني إفتراضي ، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات ، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس شبكات التواصل الاجتماعي ، وتعددت هذه الشبكات من خلال الدور الذي لعبته من إتصال للأخبار السريعة والرسائل النصية ومن أهمها :

- (1) عبد الله رشا ، مواقع الشبكات الإجتماعية الإلكترونية بين الخصوصية والحرية ضمن كتاب الثقافة العربية في ظل وسائط الإتصال الحديثة ، كتاب العربي عن وزارة الإعلام ، دولة الكويت ، 2010 ، ص123-124
- (2) ليلي أحمد جرار ، مرجع سابق ، ص39

## 1-2-1 - تويتر: (1)

\*مفهومه : يعتبر واحد من أهم مواقع التواصل الإجتماعي وأكثرها شيوعا حول العالم ، كيف لا، ومن رحم هذا الموقع نشأ مفهوم « الماشتااق » أو (الوسم) الذي إستعارته لاحقا كثيرا من المواقع والتطبيقات لتعزيز التفاعل والوصول للمنشورات ذات المحتوى الواحد .

\*نشأته : تأسس الموقع عام (2006) على يد أربعة شبان هم : (جاك دروس) ،(ونزح علاس) ، ( وينز ستون) ، ( إيفان ويايامز) والذين لم يكونوا يعرفون على وجه اليقين كيف سيكون شكل الموقع ، هل سيكون مدونة ، أم شبكة إجتماعية أم ماذا ؟ وسرعان ما إتضح رؤيتهم وأصبح (تويتر) البوابة الأولى للتدوين المصغر والمصدر الأهم للأخبار العاجلة في العالم.

## 1-2-2 - اليوتيوب:

\*مفهومه ونشأته : وهو موقع الكثيرين ، يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني ، وهو يسمح بالترج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة ، من أفلام عامة ، ويستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة ، يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها (2)

(1) حسان شمسي باشا ، ماجد حسان شمسي باشا ، وسائل التواصل الإجتماعي ، رحلة في الأعماق ، دار القلم ، ط1 ، دمشق 2020 ، ص26

(2) lange , P.G , publicity pawate and pfrvately public , social networking on youtube, journal of comter ,mediated ,communication ,2007,article 18

كما أن (اليوتيوب) : أداة تواصل إجتماعي ، تمتاز في حالة أردت إيصال رسالة واضحة عن فكرتك أو منتجك أو توجهك السياسي ، فتستطيع أن تصور مجموعة من الأفلام القصيرة ، ويفضل أن لا تتجاوز الخمسة دقائق بإستخدام كاميرا فيديو رقمية منزلية ، أو حتى كاميرا هاتف نقال (1)

وقد تأسس موقع (اليوتوب ) في فبراير سنة 2005 بواسطة ثلاثة موظفين سابقين في شركة « باي نال » وهم (تشادهيرلي) ، (ستيف تشين) ، (جاودكريم ) في مدينة كاليفورنيا ، ويستخدم الموقع تقنية (الأدوبي فلاس) لعرض المقاطع المتحركة حيث أن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام والتلفزيون ومقاطع الموسيقى والفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها (2)

### 1-2-3- الإنستغرام:

يعد الإنستغرام أحد أبرز تطبيقات التواصل الاجتماعي ، وهو عبارة عن تطبيق يسمح للمستخدم بأخذ صور وإجراء التعديلات الرقمية والفلتر عليها حسب الرغبة ، ثم مشاركتها مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وقد بدأ خدماته عام 2010 ، إذ يقدم طريقة مباشرة لمشاركة الصور الموجودة على الأجهزة مع قائمة الأصدقاء الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة (3)

(1) يوتيوب ، موقع الموسوعة المفتوحة ، ويكيبيديا ، [http : // ar . wikipedia](http://ar.wikipedia.org) ، تاريخ التصفح: 2024/06/03 الساعة 14 و 27

(2) خالد غسان ، يوسف المقدادي ، مرجع سابق ، ص45

(3) سعد سلمان المشهداني ، فراس حمود العبيدي ، مواقع التواصل الاجتماعي ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان 2020 ، ص104

### 1-3- خصائص مواقع التواصل الإجتماعي :

تتمتع مواقع التواصل الإجتماعي أو شبكات التواصل الإجتماعي بالخصائص الفريدة بها التالية : (1)

- **المشاركة** : وسائل مواقع التواصل الإجتماعي تشجع المساهمات وردود الأفعال بين الأشخاص المهتمين حيث أنها تطمس بين الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور
- **الإنفتاح** : معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الإجتماعي ، تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة ، أو الإنشاء و التعديل وتبادل المعلومات ، بل نادرا ماتوجد حواجز أمام الوصول والإستفادة من المحتوى.
- **المحادثة** : حيث تتميز مواقع التواصل ووسائل الإعلام الإجتماعية غير التقليدية ، من خلال إتاحتها للمحادثة في إتجاهين ، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة
- **المجتمع**: وسائل الإعلام الإجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة ، والتواصل بشكل فعال ، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو إهتمامات مشتركة ، مثل حب التصوير الفوتوغرافي ، أو قضية سيبلسية أو للتعليم أو برنامج تلفزيوني مفضل ، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة ، يحتوي مجتمعا إلكتروني متقاربا

(1) خالد غسان ، يوسف المقدادي ، مرجع سابق ، ص26

- **الترباط** : تتميز مواقع التواصل الإجتماعي بأنها عبارة عن شبكة إجتماعية مترابطة ببعضها مع بعض وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى ، تعجبك فترسله إلى معارفك على الفايسبوك وهكذا ، مما يسهل وتسرع من عملية إنتقال المعلومات.

#### 1-4- مجالات إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي :

ويمكن إيجازها في النقاط التالية : (1)

- **التعارف والصدقة** : وهو أهم أوجه إستخدامات الشبكات الإجتماعية وهي بداية كل مستخدم في إقامة علاقات إجتماعية من خلال الشبكة

- **إنشاء شبكات للجهات والمؤسسات المختلفة** : من أهم مميزات الشبكات الإجتماعية في بيئة الويب ، وهي

إمكانية إنشاء شبكات داخلها تجمع الأفراد تحت مظلتها، يمكن لأي جهة إنشاء شبكة لها ، ويشترك فيها كل العاملين في تلك الجهة .

- **إنشاء مجموعات إهتمام** : وهي متاحة على الأنترنت منذ وقت بعيد ، وكذلك مواقع شهيرة تقدم تلك الخدمة مجانا ، بعدما كانت تقدم بمقابل مادي في بداية ظهور الخدمة ، فمن خلال الشبكات الإجتماعية يمكن إنشاء مجموعات إهتمام ودعوة جميع الأصدقاء إلى الإشتراك في تلك المجموعة

(1) ياس خضر البياتي ، الإعلام الجديد ، الدولة الإفتراضية ، ط1 ، دار البداية ناشرون موزعون ، 2014 ، ص379

- إنشاء صفحات خاصة بالأفراد والجهات : وهي من الإمكانيات الجديدة التي أضافتها الشبكات الإجتماعية في بيئة الويب ، فيمكن إنشاء صفحة للمشاهير والشخصيات المتميزة ، وكذلك الجهات والمؤسسات ، ويقوم صاحب الصفحة بإشتراك فيها للتعرف على أخباره وأنشطته.

- الرمجات المتوفرة داخل الشبكة الإجتماعية : ينشأ داخل الشبكة الإجتماعية مجتمع كبير جدا من المبرمجين ، حتى أصبحت الشبكة الإجتماعية بيئة عمل للبرمجيات ، وفي هذا المجال يأتي الفايسبوك على رأس الشبكات الإجتماعية ، من حيث البرمجيات حتى أصبح بيئة (منصة) تطوير للبرمجيات ، هذه البرمجيات منها ماهو ترفيهي ومنها ماهو ربحي

- إستخدامات ترفيهية : تضم الشبكات الإجتماعية العديد من الألعاب الترفيهية المسلية ، حيث يتنافس الأصدقاء في اللعبة الواحدة

- وسائل الإتصال بين أفراد المجتمع : توفر الشبكات الإجتماعية سبل مختلفة للتواصل بين أفراد المجتمع الإلكتروني ، من أشهر تلك الوسائل الإلكترونية وهي تدار عبر موقع الشبكة الإجتماعية ، وليس لها برنامج خاص به لإدارتها ، مثل البريد الإلكتروني المتعارف عليه .

- الدعية والإعلان : يمكن إستخدام الشبكات الإجتماعية لأغراض الدعاية التجارية ، فهناك العديد من الشركات تؤسس مجموعات لها كنوع من أنواع الترويج ، كما يمكن عمل الإعلانات مدفوعة الأجر عبر الشبكة .

1-5- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي : هناك عدة إيجابيات لمواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها : (1)

- الإستخدامات الإتصالية الشخصية: حيث يمكن من خلال الشبكات الإجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور (مقاطع الفيديو ) ، كما أنها مجال رحب للتعرف والصدقة ، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات ، غالبا وإن إختلفت أعمارهم وأماكنهم ، ومستوياتهم العلمية

- الإستخدامات التعليمية : وإستخدام الشبكات الإجتماعية ، يزيد فرص التواصل والإتصال التعليمي ، ويمكن التواصل خارج وقت الدراسة ، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم ، ما يوفر جوا من مراعاة الفروق الفردية ، كما أن التواصل يكسب الطالب الخجول فرصة التواصل مهارات أخرى ، كالتواصل والإتصال والمنافسة وإبداء الرأي.

- الإستخدامات الإخبارية : أتاحت الشبكات الإلكترونية نقل الأخبار حال حدوثها ، ومن مصادرها الرئيسية وبصياغة المرسل نفسه بعيدا عن الرقابة ، ما يجعلها أحيانا ضعيفة المصدقية ، كما قد يضاف إليها من مبالغت مقصودة أو غير مقصودة ، لتحويل الخبر أو تدويله أو بغرض التأثير على الرأي العام .

(1) عبد الرحمان إبراهيم الشاعر ، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، الأردن ، 2015 ، ص68-69

- الإستخدامات الدعوية: أتاحت الشبكات الإجتماعية الفرصة للتواصل والدعوة مع الآخرين ، مسلمين أو غير مسلمين ، وأنشأ الكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقفهم الثرية ، وهو إنتقال إيجابي للتواصل الإجتماعي وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الإجتماعية بالسهولة في الإستخدام والتواصل وتوفير الجهد والتكاليف

### 1-6- سلبيات مواقع التواصل الإجتماعي :

تتميز شبكات التواصل الإجتماعي بعدة سلبيات ومنها : (1)

- إنتهالك الخصوصية : هناك دواعي عيدة للقلق ، فيما يتعلق بخصوصية الأفراد المشاركين في خدمة الشبكات الإجتماعية ، إذ يقوم العديد من المشتركين بالبوح بالكثير من المعلومات الشخصية التي قد يتعرض للسرقة من جهات وأشخاص وكذلك الإعتداء على صفحات المشتركين
- إضاعة الوقت :إن الطبيعة الإجتماعية للبشر تدفعهم إلى الإندفاع إلى شبكات التواصل الإجتماعي والتحول بين الصفحات والتعليق على المنشورات ، والإعجاب بها من دون أن يشعروا بالوقت .
- ضعف الثقة : لا يستطيع المشترك أن يشعر بالإنتماء إلى جماعة أو مجتمع لا يثق بأحد من أفرادها ، ولا يشعر بالأمان فيه ، من هنا تبقى العلاقات في شبكات التواصل الإجتماعي هشّة ، مالم تتأسس على علاقات سابقة في العالم الواقعي .

(1) حسن محمود هتمي ، العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن 2015 ، ص87-88

- العزلة الإجتماعية عن العالم الواقعي : لهيمنة القيم المادية ، وإنشغال الجميع بتأمين متطلبات الحياة .

## 2- الفايسبوك

### 1-2 - نشأة الفايسبوك :

وترجع فكرة نشأة الفايسبوك إلى صاحبه "مارك زوكربيرغ"، حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الأنترنت ليجمع زملائه في الجامعة (جامعة هارفرد الأمريكية) ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري، يجتذب الإعلانات أو موقع ينشر أخبار الجامعة، ولكن هدفه الأساسي هو جمع شمل أصدقائه (1)

حيث قام مارك بابتكار الفيس ماش في 28 أكتوبر 2003 ،عندما كان يرتاد الجامعة كطالب في السنة الثانية ووفقا لما نشرته جريدة هارفرد كرميسون، فإن موقع "فيس ماش" استخدم صوراً مجمعة من دليل الصور المتاحة على الأنترنت، وكي يتمكن زوكربيرغ من تأسيس الموقع، لجأ إلى إختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفرد، وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي، وسرعان ما تم توجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بال الحرم الجامعي، ولكن تم إغلاقه بعد بضعة أيام من قبل إدارة الجامعة

(1) صاحبي صبيحة ، إتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد،، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ، قسم العلوم الإنسانية ، تخصص إتصال وعلاقات عامة ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2018/2017 ص109

وقد قامت إدارة الجامعة بإتهام زوكربيرغ بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد ، ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية الأمر، وفي النصف الثاني من العام الدراسي نفسه، قام زوكربيرغ بتأسيس موقع الفايسبوك على النطاق the face book . com وتحديدًا في الرابع من نوفمبر 2003 و بالتعاون مع زميليه هيزور وموسكوفيتز . (1)

واقترن الإبتساح للفايسبوك في بدايته على طالب جامعة هارفرد، ثم توسع ليشمل باقي الجامعات والكليات في بوسطن، ثم تطور ليستضيف جميع طلاب الجامعات، وطالب المدارس الذين تزيد أعمارهم على 13 عامًا، ثم انتشر بشكل واسع في جميع أنحاء العالم ليشمل جميع الأجناس والفئات العمرية ( فوق سن 13 عامًا ) (2)

---

(1) عبد المجيد بيض سالم ، الإعلام الجديد ، 2016/06/12 ، تم التصفح بتاريخ : 2024/04/25 على الساعة 14:27

[https : // .download-internet-pdf-ebooks.com/11673-freebook](https://.download-internet-pdf-ebooks.com/11673-freebook)

(2) قمحية حسان أحمد ، الفايسبوك تحت المجهر ، دار النخبة للنشر والتوزيع ، ط1 ، مصر ، 2017 ، ص57-58

## 2-2 خصائص وخدمات الفايسبوك :

1-2-2 خصائص الفايسبوك : يتميز الفايسبوك كشبكة إجتماعية بعدة خصائص ومنها : (1)

- خاصية ( vall ) : أو لوحة الحائط وهي عبارة عن ساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم ، حيث يتيح للأصدقاء إرسال الرسائل إلى هذا المستخدم ، أو الكتابة على حائط المستخدم
- خاصية ( poks ) - (غمزة) : وتتيح إرسال ميزة إفتراضية لإثارة الإنتباه إلى بعضهم البعض ، وهي عبارة عن إشهار ، ويخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به .
- خاصية ( slabus ) أو الحالة : وتتيح إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم ومايقومون به من أعمال في الوقت الحالي
- خاصية ( notes ) : أو التعليقات وهي سمة متعلقة بالتدوين ، تسمح بإضافة العلامات والصور ، وقد يمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات

---

(1) ياس خضر البياتي ، مرجع سابق ، ص 392-393

2-2-2 خدمات الفايسبوك :

كما يتميز الفايسبوك بتقديم خدمات كثيرة أبرزها : (1)

- مجانية الإشتراك في الفايسبوك

- البحث على الأصدقاء القدامى ، والتعرف عليهم ومراسلتهم

- تمتع الفرد بوجود صفحة شخصية له على الفايسبوك ، يمكنه وضع فيها مايشاء وكذلك كتابة مايشاء وتحديد

بعض الأشخاص الذين يسمح لهم مشاهدتها أو السماح للجميع بمشاهدتها

- وضع الصور الخاصة للفرد على صفحته الشخصية وتكوين ألبوم صور خاص به ، وتحديد من يمكنه رؤيته

- وضع الفيديوهات المضلة على الصفحة الشخصية ، وتحديد من يمكنه رؤيتها

- تكوين مجموعة أو الإشتراك في مجموعات وبدون أدنى شروط

- المحادثة المباشرة مع الأصدقاء

- إرسال وإستلام الرسائل من الأصدقاء

---

(1) ياس خضر البياتي ، مرجع سابق ، ص 392-393

ويبدو أن أكثر مستخدمي موقع الفايسبوك من الشباب وطلبة الجامعات والمراحل الدراسية المختلفة ، الذين يسعون إلى التعارف وتكوين المجموعات والتجمعات التي تعبر عن آرائهم في الحياة ، أو المشاركة في مجموعات خاصة منهم أصدقاء ، حلقة دراسية ، غير أن الإشتراك لا يقتصر على الطلبة والشباب ، فيوجد داخل موقع الفايسبوك أيضا عدد كبير من الإعلاميين الذين وجدوا في الفايسبوك عالما آخر لهم ينشرون من خلاله أعمالهم ، ويبحثون عن قرائهم ومشاهدتهم ، وهناك كذلك العديد من المثقفين والأكاديميين الذين يتواصلون مع بعضهم ، ويتبادلون الأفكار والمعلومات (1)

### 2-3- أسباب إقبال الشباب على موقع الفايسبوك :

وعن تعليل سبب الإقبال الكبير من فئة الشباب على الإشتراك و إستخدام موقع الفايسبوك ح، حيث يشبع عندهم حاجات متنوعة وأهمها : (2)

- الحاجة الإجتماعية : إن موقع الفايسبوك كموقع إجتماعي ، يقدم للشباب نوع من الإشباع الإجتماعي ، وذلك

أن الشباب وخصوصا في بداية مرحلة الشباب يكون لديهم حاجة ماسة في ببداية حياتهم الإجتماعية بالتواصل

كراشد مع باقي أعضاء المجتمع

(1) ليلي أحمد جرار ، مرجع سابق ، ص73-74

(2) ليلي أحمد جرار ، مرجع سابق ، ص127-130

- الحاجة لمعرفة الجنس الآخر : يحتاج الفرد في مرحلة الشباب أن يبدأ في التعرف وتكوين إتصال مع الجنس الآخر، وبالنظر إلى مجتمعاتنا المحافظة فإن هذه الحاجة يصعب إشباعها لدى الشباب ، ضمن الأطر التقليدية للعلاقات الإجتماعية في المجتمع ، فنج أن إستخدامه لموقع الفايسبوك يشبع هذه الحاجة عنده سواء أكان هذا الإشباع كلياً أو جزئياً

- الحاجة المعرفية : يحتاج الشباب إلى المعرفة الواسعة في مختلف المجالات ، توافقون دائماً للمعرفة الواسعة يحتاجون لمعرفة ما يدور حوله

- الحاجة للإشباع الفكري : طبيعة مجتمعاتنا الشرقية لاتتيح للشباب التعبير بحرية عن آرائهم وتوجهاتهم ، وتقيد من فرص إطلاعهم على الآراء والمعلومات ، التي لا تتسجم مع الأطر والنظم الإجتماعية أو الدينية أو السياسية السائدة ، مقابل وجود حاجة ماسة لدى هذه الفئة العمرية للتعبير عن آرائهم وقضاياهم من منظورها الذاتي

- الحاجة إلى التسلية والترفيه : لا يوجد فاصل بين مرحلة عمرية وغيرها ، وكل مرحلة لابد وأن توجد فيها بقايا من المرحلة التي سبقتها ، وبالنظر إلى الشباب فإن ما يفصله عن سن الطفولة ليس بالكبير ، ومن هنا نلاحظ إقبال الشباب وإحتياجه للتسلية والترفيه

#### 2-4- إيجابيات التعامل مع موقع الفايسبوك :

من خلال التعامل مع موقع الفايسبوك ، يمكن حصر عدة إيجابيات ومنها : (1)

(1) علي خليل شقرة ، مرجع سابق ، ص 67-72

- إتاحة الفرصة للصدقة بين الأعضاء المشتركين في الموقع ، عن طريق إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم ، وإمكانية التواصل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة والرسائل
  - خدمة الشركات وأصحاب الأعمال : في الإعلان عن الوظائف وإختيار الموظفين ، كما يمكن إسداء خدمات كبيرة في التسويق والترويج للمنتجات
  - التواصل مع مجتمعات إفتراضية : متخصصة في مواقع شتى ، تفيد العضو في التدريب والتعليم
  - متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات ، كالشخصيات السياسية والإقتصادية والفنية ..
  - إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور أو مقاطع للفيديو ، يرغب العضو في الإحتفاظ بها للرجوع إليها
- وقت مايشاء

## 2-5- سلبيات التعامل مع موقع الفايسبوك :

- هناك سلبيات ظهرت آثارها على السطح ، بعد إنتشار إستخدام موقع الفايسبوك ومنها : (1)
- ضعف العلاقات الإجتماعية : وقد بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي بين الأفراد ، والذين أدمنوا إستخدام موقع الفايسبوك والتواصل عبر مجتمع أومجتمعات إفتراضية ، وقد شمل هذا الأمر العلاقات الأسرية حيث تصيب في تدمير هذه العلاقات ، وتشتت الأسر بالطلاق أو الإنعزال

(1) علي خليل شقرة ، مرجع سابق ، ص 67-72

- إنتهاك خصوصية المشتركين : حيث أن المعلومات التي نشرها المشتركون من خلال عرض الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو ، تفقد صفة الخصوصية مجرد نشرها ، حتى لو إتخذ المشترك كل الإجراءات اللازمة للأمان ، فمن الممكن أن تصل هذه إلى دائرة أوسع بكثير من الدائرة المقصودة أصلا
- إستغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية : يمكن لجهات كثيرة أن تستغل الفايبروك لخدمة أغراضها وتنفيذ أهدافها ، وذلك بالإستفادة مما ينشر على هذا الموقع ، من معلومات وصور ومشاركات قد يجعل من أصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد ودون أن يعرفوا ذلك

### خلاصة الفصل :

يمكن أن نسجل في نهاية هذا الفصل أن مواقع التواصل الإجتماعي تتميز بالشمولية والتنوع في نقل مختلف المعلومات والمستجدات ومختلف القضايا في حياة الأفراد مانحة لهم فرص التفاعل والإشتراك فيما بينهم خاصة لدى الطلبة الجامعيين بإعتبارهم فئة نخبوية في المجتمع تتطلع في أخذ المزيد من المعلومات وتوظيفها في مساهمهم الدراسي وفي توسيع مخيلاتهم الفكرية و الإبداعية و الثقافية في كافة جوانب حياتهم اليومية ، حيث أصبحت هذه المواقع الإجتماعية رافد أساسيا سواء إعلاميا ، إتصاليا ، ثقافيا ،توعويا ،...

## الفصل الثالث : التربية الصحية

## الفصل الثالث : التربية الصحية

تمهيد
1- التربية الصحية
1-1- عوامل مستويات الصحة
1-2- الإجراءات الوقائية اللازمة لتحقيق الصحة العامة
1-3- معايير التربية الصحية
1-4- خصائص التربية الصحية
1-5- أهداف التربية الصحية
1-6- برامج التربية الصحية
خلاصة الفصل

## تمهيد :

إن الإسهام في تنمية التربية الصحية لدى الأفراد ومن بينها الطلبة الجامعيين ، وباستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في هذا الموضوع ، وباعتبار الصحة من أهم الموضوعات التي يهتم بها أي فرد ، فكلما زاد الإهتمام بالتربية الصحية بإتباع السلوكات والعادات الصحية السليمة كلما كان الفرد في صحة جيدة في بدنه ومعافي من الأمراض والأوبئة قادرا على العطاء ورسم تطلعاته وأهدافه بخطى ثابتة وفاعلة.

## 1- التربية الصحية:

## 1-1- عوامل مستويات الصحة :

وتتأثر صحة أي مجتمع بعديد من العوامل المتفاعلة والمؤثرة ببعضها البعض ، وهذه العوامل هي التي تقرر

مستويات الصحة ، وتتمثل هذه العوامل في : (1)

- عوامل طبيعية : وتتمثل في العوامل المناخية والبيئة الجغرافية

- عوامل بيولوجية (حيوية) : وتتمثل في ناقلات العدوى سواء كانت حشرات مثل الذباب والناموس أو حيوانية كالقتران والكلاب ..

- عوامل إجتماعية : وتتمثل في مستويات المعيشة والعادات والتقاليد والقيم

- عوامل إقتصادية : مثل قصور الإمكانيات المادية المتمثلة في عدم وجود إمكانيات لتنفيذ برامج الرعاية الصحية مثل التشخيص والتحصينات أو إنتشار الفقر وعدم توافر الإمكانيات التي تساعد على توفر حياة صحية جيدة كالمسكن والغذاء والرعاية الطبية

- عوامل بيئية : وتتمثل في عدم توافر المياه الصحية للشرب وصرف الفضلات بصورة صحية وما يترتب عليها من إنتشار الأمراض المعدية كالنزلات المعوية وتلوث الهواء بعوامل السيارات والمصانع ..

(1) سلوى عثمان الصديقي ، مدخل في الصحة العامة والرعاية الصحية ، مطبعة البحيرة ، مصر ، دس ، ص 28

- عوامل سكانية : حيث التركيبة السكانية وزيادة معدلات المواليد والوفيات والخصوبة .. مما يترتب عليه مشاكل صحية وإجتماعية

- عوامل طبية : مثل مدى توافر العيادات الطبية والمتخصصين والأطباء والتمريض .. كما هذا يؤدي إلى مشاكل صحية وإجتماعية تؤثر في الحالة الصحية ومستوى الصحة العامة بالمجتمع

### 1-2 الإجراءات الوقائية اللازمة لتحقيق الصحة العامة :

وتمثل في إتخاذ الإجراءات الوقائية التالية : (1)

- إجراء وقائي من الدرجة الأولى : وهو إجراء وقائي أساسي ، يهدف إلى الوقاية من المرض قبل وقوعه يعرض الإرتقاء بمستوى الصحة وحماية الأسنان من المسببات المرضية في ظل بيئة صحية سليمة يتم تحقيقها من خلالها :- خدمات صحية بيئية

- خدمات التربية الصحية

- خدمات التربية

- خدمات رعاية الأمومة والطفولة

- إجراء وقائي ثانوي من الدرجة الثانية : ويهدف إلى الوقاية من مضاعفات المرض بعد ظهوره وذلك من خلال التشخيص والعلاج السليم

(1) سمير أحمد ابو العينين ، مرجع سابق ، ص 21

- إجراء وقائي من الدرجة الثالثة : ويهدف إلى الوقاية من المضاعفات من عجز أو عاهة التي يحدثها المرض وفي حالة حدوثها يجب تأهيل الفرد للتكيف معها ، ويتم ذلك من خلال المساعدة بأجهزة تعويضية أو تمارين علاجية

### 1-3- معايير التربية الصحية :

تتمثل معايير التربية الصحية على الطلبة فيما يلي : (1)

- يستوعب الطلبة مفاهيم تتعلق بتعزيز الصحة والوقاية من الأمراض
- يقوم الطلبة بتحليل تأثير العائلة والأقران والثقافة ووسائل الإعلام
- يظهر الطلبة مقدرتهم على الوصول إلى معلومات ومنتجات وخدمات فعالة
- يظهر الطلبة مقدرتهم على إستخدام مهارات التواصل مع الآخرين ، لتحسين الصحة وتجنب المخاطر الصحية أو تعديلها

- يظهر الطلبة مقدرتهم على إستخدام مهارات صنع القرار لتحسين الصحة
- يظهر الطلبة مقدرتهم على إستخدام مهارات تحديد الأهداف لتحسين الصحة

(1) صفاء الحاج صالح ، مرجع سابق، ص36

- يظهر الطلبة مقدرتهم على ممارسة سلوكيات تحسين الصحة وتجنب المخاطر الصحية أو تعديلها
- يظهر الطلبة قدرتهم على الدعوة إلى الصحة الشخصية والعائلية والمجتمعية

#### 1-4- خصائص التربية الصحية :

لقد حدد الخبراء الخصائص الفعلة للتربية الصحية في مايلي : (1)

- أن تركز على نتائج سلوكية محددة
- أن تستند على دافع البحث والنظرية
- أن تتناول القيم والمعايير الفردية والجماعية التي تعزز السلوكيات الصحية
- أن تركز على الإدراك الشخصي للمخاطر الناجمة عن الإنخراط في سلوكيات صحية خطيرة ، وأن تعزز طرق الحماية من المخاطر
- أن تتضمن إستراتيجيات تعليم وطرق تدريس مواد تعليمية
- أن توفر الوقت الكافي للتعليم والتدريب

(1) صفاء الحاج صالح ، مرجع سابق، ص32

- أن توفر فرصا لتعزيز المهارات والسلوكيات الصحية الإيجابية
- أن توفر الفرص لتواصل إيجابي مع الأفراد الأكثر تأثرا
- أن تتضمن خططا وتطويرا مهنيا وتدريبيا يعزز فعالية التعليم وتعليم الطلبة

### 1-5- أهداف التربية الصحية :

نستطيع أن نحدد أهداف التربية الصحية من خلا مايلي : (1)

- جعل الصحة العامة هدفا عاما لدى العامة أو الناس ، حيث إستخدام الوسائل لتغيير المفاهيم والقيم التي تتعلق بالصحة والمرض ، مستعنيين في ذلك بكل الأنظمة الإجتماعية السائدة في المجتمع مثل النظام الديني والنظام التعليمي والنظام الصحي في المجتمع
- تعزيز صحة الأفراد بالمجتمع من خلال تغيير السلوكيات والعادات الصحية أو تعديلها وخاصة مايتعلق بصحة الأغلبية وصحة الأم وتغذيتها وصحة الطفل وصحة البيئة وطرق الإسعافات الأولية وتغير بعض العادات السيئة مثل التدخين أو الوجبات السريعة ...إلخ
- التوضيح للأهالي بأهمية المشروعات الصحية ، وأهدافها وأهمية تعاونهم معها لإنجاح برامجها

(1) سلوى عثمان الصديقي ، مرجع سابق ، ص206-207

- تعديل وتحسين إتجاهات العاملين في برامج الصحة العامة نحو أهمية مشاركة الأهالي في البرامج الصحية ومشروعاتها .. وأهمية كسب ثقتهم لتحقيق أهدافهم

### 1-6- برامج التربية الصحية لدى المتعلم :

وتشمل برامج التربية الصحية لدى المتعلم على مايلي : (1)

- فهم الأفكار ذات العلاقة بالصحة والمرض
- القدرة على الحصول على المعلومات والمنتجات والخدمات الصحية
- القدرة على تحسين سلوكه الصحي والإقلال من المخاطر الصحية
- القدرة على تحليل تأثير الثقافة أو الإعلام ، أو التكنولوجيا ، أو أي عوامل أخرى على الصحة
- القدرة على إستخدام مهارات الإتصال بين الأشخاص لتحسين الصحة
- القدرة على وضع الأهداف ومهارات إتخاذ القرار موضع التنفيذ فيما يتعلق بصحته
- القدرة على الترويج للصحة الشخصية والعامة للمجتمع عموما

(1) صفاء الحاج صالح ، مرجع سابق ، ص 17

### خلاصة الفصل :

إن التربية الصحية أحد روافد ومصادر التعزيزات الإيجابية في إكتساب الفرد المناعة الذاتية في قدراته وإمكانياته بإتباع السلوكات والتغيرات الفاعلة لبناء جسم خال من الأمراض والعلل ، والمشاكل الصحية التي تصبح عائقا في تحقيق مختلف التحديات والأهداف والغايات سواء الإجتماعية ، الدراسية ، المهنية وغيرها.

## الفصل الرابع : الإطار الميداني للدراسة

## الفصل الرابع : الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

1- الإجراءات الميدانية:

1-1- مجالات الدراسة

1-2- منهج الدراسة

1-3- أداة الدراسة (أداة جمع البيانات)

1-4- مجتمع البحث وعينة الدراسة

2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

2-1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

2-2- النتائج الميدانية للدراسة

2-3- التوصيات والإقتراحات

خلاصة الفصل

**تمهيد :**

يرتكز هذا الفصل على عرض نتائج الدراسة الميدانية وهذا بع التطرق مسبقا ، للجانب التصوري والنظري للدراسة ، حيث هيئنا الأرضية لدراستنا الميدانية في شكل جداول إحصائية ، ثم عرض النتائج فتحليلها ، ومن ثم إستخلاص النتائج النهائية للدراسة ، مع ذكر بعض الإقتراحات والتوصيات.

**1- الإجراءات الميدانية :****1-1- مجالات الدراسة :**

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي ، كونه يساعد على قياس وتحقيق المعارف النظرية في الميدان ، وقد إتفق العديد من مستخدمي مناهج البحث الإجتماعي أن لكل دراسة ثلاثة مجالات .

**1-1-1- المجال المكاني :**

ويقصد به المكان أو الحيز الذي أجريت فيه الدراسة ، ونستطيع من جانبنا تعريف المجال المكاني بأنه : الإطار الجغرافي الذي إنطلقنا منه ، وهو متمثل في كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة الشادلي بن جديد- الطارف- تقع الكلية بوسط الولاية غير بعيد عن المفر الرئيسي للجامعة وتحدها شمالاً: محلات تجارية وجنوباً: المكتبة العمومية الرئيسية للمطالعة لولاية الطارف وغرباً :مجمعات سكانية ومقرات إدارية وشرقاً: الطريق الوطني رقم 44 بين ولايتي عنابة والطارف ، وتحتوي الكلية على 3طوابق طابق أرضي به قاعات دراسية ومكاتب إدارية وبيداغوجية ومدرج ،طابق أول به قاعات دراسية ومكاتب إدارية وبيداغوجية ،وطابق ثان به مكتب العميد ومكاتب إدارية وبيداغوجية ، والكلية بها قسمين ، قسم علم الإجتماع وقسم علم النفس، ويدرس بالكلية 701طالب للسنة الجامعية 2024/2023موزعين كمايلي: 481 طالب يدرس ليسانس LMD

و 220 طالب ماستر تخصصي علم إجتماع الإتصال وعلم الإجتماع تنظيم وعمل .

**1-1-2- المجال الزمني :**

يرى بعض الباحثين أن المجال الزمني للبحث العلمي يتضمن الفترة الزمنية الكلية لإجراء البحث ، وتنفيذه بدءاً من إختيار وتحديد مشكلة البحث مروراً بجميع خطوات البحث العلمي ، وصولاً إلى مرحلة النتائج .

وقد أمتد المجال الزمني لإنجاز هذه الدراسة من شهر فيفري إلى شهر جوان 2024 ، حيث قمنا بإعداد الجانب النظري أولاً ، ثم إنتقلنا إلى الجانب الميداني ، اين إستغرقنا في إعداد الإستمارة وتوزيعها على المبحوثين قرابة شهر والتي كانت من بداية أفريل إلى غاية منتصف ماي ، ثم قمنا بمعالجة البيانات وتحليلها ، وإستنباط نتائج الدراسة في أفر ماى 2024

**1-1-3- المجال البشري :**

ويقصد به في هذه الدراسة الأفراد الذين سيتم إجراء الدراسة عليهم ، وهم طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة الشادلي بن جديد - الطارف - سواء كانوا ذكورا أو إناثا ، والذين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بهدف الحصول على إجابات واضحة عن تساؤلات الدراسة

**1-2- منهج الدراسة:** تتدرج دراستنا ضمن الدراسات والبحوث الإنسانية ، وهذا مايستلزم منا إستخدام المنهج

الوصفي وقبل التطرق إلى المنهج المستخدم يجب أولاً أن نتطرق إلى مفهوم المنهج : « وهو مجموعة منتظمة

من العمليات تسعى لبلوغ هدف» (1)

(1) منذر ضامن، أساسيات البحث العلمي ، دار المسيرة ، الأردن ، 2007، ص160

ويقصد بالمنهج أيضا : « الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقائق في العلوم المختلفة بواسطة مجموعة وظائفية من القواعد والتي تهيمن على العقل وتحدد عملياته من أجل الوصول عن طريق ذلك إلى نتائج معلومة » (1)

ويعرف أيضا بأنه: « فن تنظيم الأفكار للكشف عن حقيقة مجهولة أو لإثبات حقيقة معروفة » (2)

ويعرف المنهج الوصفي: على أنه « المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ، ويعبر عنها كيفيا أو كميا » (3)

ويعرف المنهج الوصفي أيضا بأنه « مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا ، لإستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع محل البحث » (4)

والمنهج الوصفي يتم إستخدامه : (5)

(1) صالح بن أحمد العساف ، المخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، شركة العبيكات للطباعة والنشر ، الرياض ، 1995 ، ص 169

(2) محمد الصاوي مبارك ، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، 1992 ، ص 26

(3) حميد جاعد الدليمي ، أساسيات البحث المنهجي ، ج 1 ، شركة الحضارة للطباعة والنشر ، بغداد ، 2004 ، ص 80

(4) سعد سلمان المشهداني ، منهجية البحث العلمي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، الأردن ، 2019 ، ص 126

(5) شركة دراسة للإستشارات والدراسات من موقع: w.w.w . dirasah . com تصفح الموقع: 2024/06/14 الساعة : 19:51

لدراسة ووصف الظواهر والمشكلات العلمية وصفا دقيقا ، للوصول إلى التفسيرات المنطقية المبرهنة بهدف إتاحة الفرصة للباحث لوضع أطر محددة للمشكلة وإستخلاص عدد من الأسباب التي أدت لحدوث الظاهرة أو المشكلة ويهدف المنهج الوصفي إلى الإهتمام بوصف الظاهرة دون التعرض لأسباب حدوثها أو النتائج التي ترتبت على حدوث تلك الظاهرة ، ومن أهم أهداف المنهج الوصفي الآتي :

- جمع العديد من البيانات والمعلومات الحقيقية التي تتعلق بظاهرة أو مشكلة موجودة بالفعل بمجتمع معين
  - جمع البيانات اللازمة للإجابة عن التساؤلات المطروحة حول الظاهرة محل الدراسة ، بإستخدام أدوات مثل الإستمارة أو الملاحظة أو المقابلة
  - يساعد في تحديد المشكلات الموجودة وتوضيفها
  - إجراء العديد من المقارنات لبعض الظواهر أو المشكلات وتقويمها ، والعمل على إيجاد العلاقات القائمة بين تلك الظواهر والمشكلات
  - تناول الظاهرة بصورة مفصلة لكي يسهل إستيعابها
- \* كما يساهم المنهج الوصفي بشكل كبير في فهم مختلف الظواهر الإنسانية والإجتماعية ، حيث يعتبر المنهج الوصفي أكثر ملاءمة في دراسة الظواهر الإنسانية والإجتماعية ، حيث يصعب إخضاع تلك الظواهر للتجريب ومن أهم مميزات المنهج الوصفي مايلي :

- يساهم بشكل كبير في تقديم الحقائق والمعلومات وبيانات دقيقة عن واقع ظاهرة معينة أو حدث معين
- تقدم توضيحا دقيقا للعلاقات بين الظواهر المختلفة كالعلاقة بين الأسباب والنتائج والعلاقة بين الكل أو الجزء الأمر الذي يساعد الإنسان في فهم وإستيعاب تلك الظواهر
- تقديم تفسيرات أو تحليلا للعديد من الظواهر المختلفة مما يساعد الإنسان في فهم وإستيعاب العوامل التي تؤثر بشكل كبير على تلك الظواهر
- تساعد إلى حد ما في التنبؤ بمستقبل الظواهر المختلفة ، وذلك من خلال تقديم صورة عن معدل التغيير السابق في ظاهرة معينة ، الأمر الذي يسمح بالتخطيط العام لبعض الجوانب المستقبلية لتلك الظاهرة

### 1-3- أداة الدراسة: (أداة جمع البيانات)

إن عملية جمع البيانات مهمة جدا في أي بحث علمي ، وخاصة في البحوث الإجتماعية والإنسانية ، بحيث أن دقة النتائج التي توصل إليها الباحث ومدى صحتها وتطابقها مع الواقع على الإختيار المناسب لأدوات جمع البيانات

وهذه الأخيرة عبارة عن « تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة

في البحث ضمن إستخدامه لمنهج معين أو أكثر» (1)

(1) أحمد مرسلبي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال ديوان المطبوعات الجامعية ط2 ، الجزائر 2007 ، ص34

و إذا كانت أدوات جمع البيانات متعددة ومختلفة فإن طبيعة الدراسة هي التي تحدد طبيعة أدوات جمع البيانات التي يتخذها الباحث كوسيلة لجمع البيانات ، وسوف نعتمد في دراستنا هذه على أداة واحدة وهي الإستمارة و تعرف الإستمارة على أنها : « مجموعة من الأسئلة التي تعد بقصد الوصول إلى المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين ، وتعد الإستمارة من أكبر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات خاصة في العلوم الإجتماعية التي تتطلب الحصول على المعلومات أو التصورات آراء الأفراد » (1)

وقد حاولنا قدر المستطاع أن تكون أسئلة الإستمارة واضحة ومعبرة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ، بحيث تحقق قدرا من التوازن في تغطية كل التساؤلات ، وقد تم صياغة الأسئلة في 4 محاور وتضمنت 28 سؤالا وقد تم توظيف كل الملاحظات المقدمة في إطار إعادة صياغة الأسئلة وترتيبها وكذا إختيارات الأجوبة المقدمة وتتضمن الإستمارة في هذه الدراسة على 4 محاور تهدف كل واحدة منها إلى :

المحور الأول: البيانات الشخصية :وهي الجنس، السن ، المستوى الجامعي ومكان الإقامة الجامعية(4 أسئلة )

المحور الثاني: مدى إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي ( 8أسئلة )

المحور الثالث: توظيف موقع الفايسبوك ( 7أسئلة )

المحور الرابع : إشباعات الطلبة الجامعيين للفايسبوك في مجال الصحة ( 9 أسئلة )

(1) محمد عبيدات أخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان 1999 ، ص63

## 1-4-4- مجتمع البحث وعينة الدراسة :

1-4-1- مجتمع البحث : إن مجتمع الدراسة هو مصطلح علمي منهجي ، يراد به كل مايمكن أن تعمم عليه

نتائج البحث ، سواء كل مجموعة أفراد أو كتب ....، وذلك طبقا للمجال الموضوعي لمشكلة البحث (1)

ويقصد به كل العناصر المراد دراستها ، وسحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه اسم العينة ، والعملية التي

تتم بهذا الشكل يطلق عليه المعاينة (2)

ويعرف مجتمع البحث أيضا على أنه : « الكل الذي نختار منه عينة البحث » (3) أي أنه جميع الوحدات التي

يرغب الباحث في دراستها ، والتي تشكل المجتمع الأصلي للدراسة ، ويتمثل مجتمع بحثنا في مجموع طلبة

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة الشادلي بن جديد - الطارف -

والذي يتكون من 701 طالب وطالبة ، حيث قمنا بإختيار 5% من مفردات مجتمع البحث ، تكون عنه ممثلة

للمجتمع الكلي للدراسة والتي تقابلها 18 مفردة من العينة ومجتمع البحث في دراستنا يتميز بالخصائص التالية:

- حجم هذا المجتمع هو 701 مفردة من الطلبة

(1) صالح بن أحمد العساف ، مرجع سابق ، ص 91

(2) منذر ضامن ، مرجع سابق ، ص 160

(3) عبد الله عامر الهمامي ، أسلوب البحث الإجتماعي وتقنياته ، منشورات ، جامعة خان يونس ، ط 2 ، 1994 ، ص 158

- مجتمع غير متجانس لأنه يتكون من طلبة جامعيين من مختلف المستويات والتخصصات الدراسية
  - مجتمع يتكون من الجنسين : ذكور وإناث
  - معظم مفردات هذا المجتمع فتيات تتراوح أعمارهن ما بين 21-26 سنة
  - سهولة الوصول إلى مفردات هذا المجتمع
  - كل مفردات هذا المجتمع تحقق أهداف الدراسة
  - مجتمع الدراسة يتكون من طلبة مقسمون بين الإقامات الجامعية زطلبة خارجيون
  - مجتمع الدراسة معظم أفراده يملكون هواتف ذكية ولديهم حساب على مواقع التواصل الإجتماعي
  - مجتمع يمثل الطبقة المثقفة
- ويتوزع عدد أفراد مجتمع الدراسة حسب المستوى والتخصص الدراسي في الجدول التالي :

الجدول رقم (1) يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى الدراسي بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة الشادلي بن جديد - الطارف -

عدد الطلبة	المستوى الدراسي
176	السنة الأولى جامعي (جذع مشترك)
112	السنة الثانية جامعي
193	السنة الثالثة جامعي
104	السنة 1 ماستر
116	السنة 2 ماستر
701	المجموع العام للطلبة بالكلية

الجدول رقم (01) من إعداد الطالب ومصدر المعطيات والإحصائيات مصلحة البيداغوجيا بالكلية

**1-4-2- عينة الدراسة :** يعتبر إختيار العينة لدى الباحث من الخطوات والمراحل المهمة للبحث ، ولاشك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن بدأ في تحديد مشكلة الدراسة وأهدافه ، لأن طبيعة البحث وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه وإختيار أدواته مثل العينة والإستمارة

حيث تعرف العينة على أنها : « جزء من مجتمع البحث الأصلي ، يختارها الباحث بأساليب مختلفة ، وتضم عدد من الأفراد من المجتمع الأصلي » (1)

(1) إبراهيم عبد العزيز الدعليج ، مناهج وطرق البحث ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2010 ، ص91

كما تعرف العينة على أنها : « مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه توجد مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للجميع التي تجري عليها الدراسة » (1) وقد تم إستخراج مفردات العينة الخاصة بكل فئة من فئات المجتمع المراد دراسته إتباع مجموعة من الخطوات الأساسية الآتية :

وبذلك تحسب حجم العينة وفق المعادل التالية:

$$100\% \longrightarrow \text{عدد مجتمع البحث الكلي} = 701$$

$$5\% \longrightarrow (\times) \text{ عدد مفردات العينة}$$

$$(\times) \text{ عدد مفردات العينة} = 100/701 \times 5 = 35 \text{ مفردة تناسبية}$$

وبعد ذلك قمنا بحساب حجم العينة بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة الطارف من عدد الطلبة لكل مستوى دراسي للمستويات (1+2+3) جامعي وفق الجدول التالي :

وبعد ذلك قمنا بحساب حجم العينة بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة الطارف من عدد الطلبة لكل مستوى دراسي للمستويات (1+2+3) جامعي وفق الجدول التالي :

(1) رشيد زرواتي ، التدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2008

عدد مفردات العينة المختارة	معدل مفردات العينة (35) التناسبة مع عدد الطلبة في كل مستوى دراسي	عدد الطلبة	المستوي الدراسي
05	175-140-105-70-35	176	السنة 1 جامعي
03	105-70-35	112	السنة 2 جامعي
05	175-140-105-70-35	193	السنة 3 جامعي
02	70-35	104	السنة 1 ماستر
03	105-70-35	116	السنة 2 ماستر
18		701	العدد الكلي للطلبة لمجتمع البحث بالكلية

وقد إعتدنا في دراستنا على العينة العشوائية الطبقية المنتظمة وهي العينة التي يتم اللجوء إليها عندما يكون مجتمع البحث غير متجانس ، سواء من حيث السن أو النوع أو المهنة ، ولذلك نجد أن التقسيم الطبقي المنتظم يتحدد بطريقة الإختيار العشوائي المنتظم أو العمدى ، وذلك بعد تحديد حجم العينة التناسبة من حجم مجتمع البحث الأصلي أما حجم العينة الخاصة بهذه الدراسة فكانت 18 مفردة ، وذلك لكون حجم مجتمع الدراسة يتكون من : 701 مفردة

ونحن أخذنا مانسبته 5 % من حجم مجتمع البحث الكلي

وتستخدم العينة العشوائية الطبقية المنتظمة عندما يكون هناك تباين (عدم تجانس) واضح في مجتمع الدراسة بحيث يمكن تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجموعات أو طبقات بناء على هذا التباين .

## 2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة.

### 2-1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

#### 2-1-1- المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول رقم 02 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

النسبة	التكرار	الجنس
77.77 %	14	الإناث
22.22 %	04	الذكور
100 %	18	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن توزيع العينة حسب الجنس يتكون من 77.77% إناث و 22.22 %

ذكور حيث تبين لنا أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور وهذا راجع لغالبية نسبة تدرّس الإناث على الذكور

بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية .

الجدول رقم 03 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن :

المتغيرات	التكرار	النسبة
25-17	16	%88.88
35-26	01	%05.55
36 وما فوق	01	%05.55
المجموع	18	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين يتراوح سنهم بين 17-25 قدرت ب : 88.88 % وهذا ما يبين لنا أنها الفئة الأكثر سنا من المبحوثين ، أما نسبة المبحوثين ما بين سن 25-35 قدرت ب: 05.55 % ، تليها الفئة المتبقية من المبحوثين من سن 36 وما فوق ونسبة : 05.55 % وعليه نستنتج أن أغلب الطلبة المبحوثين بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية يتراوح سنهم بين 17-25 سنة.

الجدول رقم 04 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي :

المتغيرات	التكرار	النسبة
ليسانس	13	%72.22
ماستر	05	%27.77
المجموع	18	%100

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن نسبة طلبة الليسانس تحتوي على أكبر نسبة والتي تقدر ب:

72.22 % تليها نسبة طلبة الماستر ب: 27.77

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن نسبة طلبة الليسانس تحتوي على أكبر نسبة والتي تقدر ب:

72.22 % تليها نسبة طلبة الماستر ب: 27.77 وذلك لأن عدد المزاوون للدراسة في طور الليسانس أكبر من

عدد الطلبة في الماستر.

الجدول رقم 05 : يمثل توزيع أفراد العينة بالإقامة الجامعية :

المتغيرات	التكرار	النسبة
مقيم	12	66.66%
غير مقيم	06	33.33%
المجموع	18	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة المقيمين على مستوى الإقامة الجامعية هي الغالبة وبنسبة :

66.66 % تليها نسبة :33.33% للطلبة الغير مقيمين ، وحتى يتسنى للمقيمين التفرغ أكثر للدراسة من دون

التفكير في الصعوبات الناجمة عن النقل الجمعي بين المنزل والجامعة ، مانحا للطلاب الراحة النفسية والبدنية.

## 2-1-2- المحور الثاني: مدى إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي.

الجدول رقم 06 : يمثل إستخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الإجتماعي :

المتغيرات	التكرار	النسبة
دائما	11	%61.11
أحيانا	06	%33.33
نادرا	01	%05.55
المجموع	18	%100

يشير الجدول أعلاه أن مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي بين الطلبة هي الفئة الأعلى والتي تقدر نسبة: %61.11 تليها مستخدمي الطلبة أحيانا لمواقع التواصل الإجتماعي وبنسبة : 33.33 % وأخيرا مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي نادرا وبنسبة : 05.55 % ، حيث تتيح هذه المواقع الإطلاع على مختلف الأخبار والمستجدات الحاصلة على المستوى المحلي ، الوطني والدولي .

الجدول رقم 07 : يمثل مدى ضرورة أفراد العينة لمواقع التواصل الإجتماعي في حياتهم اليومية:

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	14	%77.77
لا	04	%22.22
المجموع	18	%100

يبين الجدول أعلاه أن استخدام مواقع التواصل الإجتماعي بين الطلبة من بين الحاجات الضرورية في حياتهم اليومية وبنسبة 77.77% تليها عدم ضرورة استخدام مواقع التواصل الإجتماعي بين الطلبة وبنسبة 22.22% حيث لايمكن للطلبة الإستغناء عليها خاصة في مثل هذا السن والمستوى الدراسي والثقافي لديهم .

الجدول رقم 08 : يمثل دوافع استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الإجتماعي:

المتغيرات	التكرار	النسبة
ملئ وقت الفراغ	05	27.77 %
التواصل مع العائلة والأصدقاء	06	33.33 %
الهروب من الواقع والضغوطات	00	00 %
زيادة المعارف والمعلومات العامة	04	22.22 %
آخر يذكر	00	00 %
(أكثر من إجابة)	03	16.66 %
المجموع	18	100 %

تتمثل دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الإجتماعي حسب الجدول أعلاه ووفق الترتيب التالي :

1- التواصل مع العائلة و الأصدقاء وبنسبة: 33.33 %

2- ملئ وقت الفراغ وبنسبة: 27.77 %

3 - زيادة المعارف والمعلومات العامة وبنسبة : 22.22 %

4 - أكثر من إجابة للإحتمالات المقدمة وبنسبة : 16.66 %

5- الهروب من الواقع والضغوطات وبنسبة: 00.00%

6- آخر يذكر بسبة : 00.00 %

ومنه يتضح أن الطلبة الجامعيين يستخدمون في المقام الأول مواقع التواصل الإجتماعي في التفاعل مع العائلة والإصدقاء والأكثر تواسلا وتقربا ، ثم يأتي كسر الروتين اليومي في التصفح والإبحار في هذه المواقع لملئ الفراغ للبعض منهم ، تليها الإطلاع على آخر الأخبار والمعلومات.

الجدول رقم 09 : يمثل المواقع التي تفضل أفراد العينة إستخدامها

المتغيرات	التكرار	النسبة
الفايسبوك	06	% 33.33
تويتر	00	% 00.00
الأنستغرام	05	% 27.77
اليوتوب	01	% 05.55
قوقل	00	% 00.00
(أكثر من إجابة) للإحتمالات المقدمة	05	% 27.77
آخر يذكر ( التيك توك )	01	% 05.55
مجموع	18	% 100

يمثل الجدول المبين أعلاه أنواع مواقع التواصل الإجتماعي الي يفضلها الطلبة ووفق الترتيب التالي :

1- الفايسبوك وبسبة: 33.33 %

2- الأنستغرام وبسبة: 27.77 %

3- (أكثر من إجابة) للإحتمالات المقدمة وبسبة : 27.77 %

4- اليوتوب وبسبة : 05.55 %

5- آخر يذكر ( التيك توك ) وبسبة : 05.55 %

6- تويتر وقوقل وبسبة 00.00 %

ويتضح من هذا الجدول أيضا أن : إستخدام الفايسبوك بين الطلبة هو الأكثر تداولاً نظراً لما يتميز به من سرعة

الإنتشار ونقل المعلومات والإخبار والتفاعل في وقت قياسي ، يليها موقع الإنستغرام أو الموقعين في الإستخدام

الجدول رقم 10 : يمثل المدة التي يقضي فيها أفراد العينة في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي في اليوم:

المتغيرات	التكرار	النسبة
ساعة	04	22.22 %
ساعتان	03	16.66 %
أكثر من ساعتين	11	61.11 %
المجموع	18	100 %

يتبن من الجدول أعلاه الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي في اليوم والمتمثل في: أكثر من ساعتين هي المدة الزمنية الأكثر تداولاً بين الطلبة أفراد العينة في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي وبنسبة: 61.11 % تليها ساعتين في اليوم وبنسبة : 16.66 % وأخيراً ساعة واحدة في اليوم وبنسبة : 22.22 % ، مما يعطي الإنطباع أن الطلبة الجامعيين يقضون وقتاً أطول في تصفح هذه المواقع نتيجة حب الإطلاع أولاً وثانياً إيجاد المتعة والراحة النفسية من حيث فرص التواصل والتفاعل مع الغير خاصة المقربين لديهم .

الجدول رقم 11 : يمثل الأوقات التي يستخدم فيها أفراد العينة لمواقع التواصل الإجتماعي

المتغيرات	التكرار	النسبة
الفترة الصباحية	00	% 00.00
الفترة المسائية	07	% 38.88
الليل	08	% 44.44
أكثر من فترة	03	% 16.66
المجموع	18	% 100

يوضح الجدول أعلاه أن فترة الليل هي الفترة التي يفضلها أفراد العينة في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي

وبنسبة 44.44 % تليها الفترة المسائية بنسبة : 38.88 % ومن بعد تأتي أكثر من فترة بنسبة : 16.66 %

وأخيرا الفترة الصباحية ونسبة : 00.00 % حتى يتيح للطلبة التفرغ للدراسة في الفترة الصباحية ، مع وجود الطلبة الزملاء بجانبهم الواقعي دون الافتراضي .

الجدول رقم 12: يمثل الوسيلة الإتصالية التي يستخدمها أفراد العينة في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي

المتغيرات	التكرار	النسبة
الهاتف النقال	18	% 100
اللوحة الإلكترونية	00	% 00.00
الكمبيوتر المحمول	00	% 00.00
الكمبيوتر المكتبي	00	% 00.00
المجموع	18	% 100

من الجدول أعلاه يتضح جليا أن كل الطلبة أفراد العينة يستخدمون الهاتف النقال كوسيلة إتصالية في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي ونسبة : 100 % ، نظرا لسهولة حمله والتصفح ، مع وجود عدة تطبيقات للإستخدام يتيح فرص الخيارات والمهارات الإتصالية.

الجدول رقم 13: يمثل الأماكن التي يتصفح فيها الطلبة أفراد العينة هذه المواقع .

المتغيرات	التكرار	النسبة
المنزل	15	% 83.33
مقهى الأنترنت	00	% 00.00
الشارع	01	% 05.55
آخر يذكر	00	% 00.00
أكثر من مكان (الشارع+ المنزل )	02	% 11.11
المجموع	18	% 100

يوضح الجدول أعلاه أن المكان الأكثر إستخداما لمواقع التواصل الإجتماعي من طرف الطلبة أفراد العينة هو

المنزل وبنسبة : % 83.33 يليها أكثر من مكان ( الشارع والمنزل) بنسبة : % 11.11 ثم الشارع وبنسبة :

% 05.55 أخيرا مقهى الأنترنت بنسبة : % 00.00، نتيجة إحساس الطلبة بأن المنزل هو المكان الأكثر

ملائمة لإستخدام هذه المواقع في أخذ الوقت الكافي في التواصل والتفاعل والإشتراك .

## 2-1-3- المحور الثالث: توظيف موقع الفايسبوك.

الجدول رقم 14: يحدد من له صفحة شخصية للفايسبوك من الطلبة أفراد العينة.

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	17	94.44 %
لا	01	05.55 %
المجموع	18	100 %

الجدول أعلاه يوضح أن جل الطلبة أفراد العينة لهم صفحة شخصية للفايسبوك وبنسبة : 94.44 % تليها

نسبة : 05.55 % من الطلبة أفراد العينة ليست لهم صفحة شخصية للفايسبوك ، مما يتضح أن الطلبة لا

يستغنون عن إستخدام الفايسبوك وفي مختلف المجالات اليومية سواء الدراسية ، الثقافية ، التفاعلية.

الجدول رقم 15: يمثل إستخدام الطلبة أفراد العينة لموقع الفايسبوك.

المتغيرات	التكرار	النسبة
دائماً	05	27.77 %
أحياناً	13	72.22 %
نادراً	00	00.00 %
المجموع	18	100 %

الجدول أعلاه يوضح أن جل الطلبة أفراد العينة يستخدمون أحيانا الصفحة الشخصية للفايسبوك بنسبة : 72.22% يليها الإستخدام الدائم بنسبة : 27.77 ونسبة: 00.00 % في خانة نادر الإستعمال للصفحة الفاييسوكية ، لان الطلبة لهم إنشغالات أخرى في حياتهم اليومية ، وضرورة توزيع أوقاتهم بصورة موضوعية .

الجدول رقم 16: يحدد متى إستخدم الطلبة أفراد العينة لموقع الفاييسبوك.

المتغيرات	التكرار	النسبة
سنة	00	% 00.00
سنتان	00	% 00.00
أكثر من سنتين	18	% 100
المجموع	18	% 100

يوضح الجدول أعلاه أن كل الطلبة أفراد العينة يستخدمون موقع الفاييسبوك منذ أكثر من سنتين وبنسبة : 100 % ،لأنه الأكثر إستخداما في التواصل والتفاعل بينهم ، مع إتاحة التعبير والإشتراك وأخذ المعلومات والأخبار في أقل مدة وجهد .

الجدول رقم 17: يحدد إستخدام الطلبة أفراد العينة لموقع الفايسبوك من أجل التواصل .

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	17	% 94.44
لا	01	% 05.55
المجموع	18	% 100

يوضح الجدول أعلاه أن جل الطلبة أفراد العينة يستخدمون موقع الفايسبوك من أجل التواصل وبنسبة :

% 94.44 وبنسبة : % 05.55 لا يستخدمون موقع الفايسبوك من أجل التواصل ، حيث أن الطلبة يتفاعلون

مع بعضهم البعض بواسطة الفايسبوك بواسطة التعليقات والمشاركات لتمييزه بالسهولة والمرونة .

الجدول رقم 18: يحدد مع من يتواصل الطلبة أفراد العينة عبر موقع الفايسبوك .

المتغيرات	التكرار	النسبة
العائلة	02	% 11.11
الأصدقاء	08	% 44.44
الزملاء	00	% 00.00
الأساتذة	00	% 00.00
آخر يذكر	00	% 00.00
مع هذه الإحتمالات مجتمعة :ثنائيا -ثلاثيا..	07	% 38.88
بدون تواصل	01	% 05.55
المجموع	18	% 100

يوضح الجدول أعلاه أن الطلبة أفراد العينة يتواصلون عبر الفايسبوك مع الأصدقاء بنسبة : 44.44 %  
تليها التواصل مع هذه الإحتمالات مجتمعة : ثنائيا - ثلاثيا - رباعيا بنسبة : 38.88 % وتليها التواصل مع  
العائلة بنسبة : 11.11 % وأخيرا بدون تواصل مع الآخرين بنسبة : 05.55 % ، ومن هنا يتضح أن  
الأصدقاء هم الفئة الأكثر توصالا بين الطلبة الجامعيين من حيث التقارب في التفكير والمستوى الثقافي الذي  
يتيح أكثر في تقارب الأفكار والرؤى والأهداف وتبادل الخبرات والمعلومات .

الجدول رقم 19: يحدد مساهمة موقع الفايسبوك في العملية الإتصالية الإعلامية في المضامين الصحية .

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	15	% 83.33
لا	03	% 16.66
المجموع	18	% 100

من خلال الجدول أعلاه نجد نعم للفايسبوك أكثر مساهمة بين الطلبة أفراد العينة في العملية الإتصالية الإعلامية من حيث المضامين الصحية ونسبة : 83.33 بينما حددت مساهمة للفايسبوك بعبارة لا بين الطلبة أفراد العينة في المضامين الصحية بنسبة : 16.66 % ، ومن نلاحظ أن الفايسبوك أحد المصادر والقنوات والروافد الأساسية في التزود بالمعلومات والأخبار الصحية لدى الطلبة الجامعيين من حيث سهولة أخذ المعلومة وفي أي وقت .

الجدول رقم 20: يوضح هل تفاعل مع المضامين الصحية على الفايسبوك يعزز المناعة والوقاية من الأمراض.

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	13	% 72.22
لا	05	% 27.77
المجموع	18	% 100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن تفاعل الطلبة أفراد العينة مع المضامين الصحية على الفايسبوك يعزز المناعة و الوقاية من الأمراض وبنسبة 72.22 % وبعبارة ( لا ) لا يوجد تفاعل بين المبحوثين مع المضامين الصحية على الفايسبوك من أجل الوقاية من الأمراض وبنسبة : 27.77 % ، حيث يلاحظ أهمية استخدام الطلبة الجامعيين للفايسبوك في تعزيز الثقافة الصحية لديهم وجعلها مرتكزا محوريا في الإعتناء بالجانب الصحي في حياتهم اليومية

#### 2-1-4- المحور الرابع: إشباعات الطلبة الجامعيين للفايسبوك في المجال الصحي .

الجدول رقم 21: يوضح هل صفحة الفايسبوك تغنيك عن تصفح مواقع إجتماعية أخرى.

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	06	33.33 %
لا	12	66.66 %
المجموع	18	100 %

من الجدول أعلاه يتضح أن المبحوثين لا يستطيعون الإستغناء عن تصفح مواقع إجتماعية أخرى وبنسبة 66.66 % و بإمكان الطلبة أفراد العينة الإكتفاء بتصفح موقع الفايسبوك وبنسبة أقل تقدر ب: 33.33 % وعليه فإن المواقع الإجتماعية بإختلافها تعزز التنوع في التزود بالمعلومات والتفاعلات من جهة ومن جهة أخرى استخدام أكثر من موقع من حيث معرفة التطبيقات والمزايا في تصفحها .

الجدول رقم 22: يوضح هل صفحة الفايسبوك مصدر إجتماعي وإعلامي كاف للتربية الصحية .

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	06	% 33.33
لا	12	% 66.66
المجموع	18	% 100

الجدول أعلاه يبين أن المبحوثين يرون في صفحة الفايسبوك مصدر إجتماعي وإعلامي غير كاف للتربية الصحية وبنسبة: 66.66% وتأتي فيما بعد فئة المبحوثين التي ترى أن الفايسبوك مصدر إجتماعي وإعلامي كاف للتربية الصحية وبنسبة : 33.33% ، ومنه يتبين أن للطلبة الجامعيين أكثر من مصدر للحصول على المعلومات الصحية بمختلف جوانبها سواء من الهيئات والمصالح والمؤسسات الإستشفائية أو من المختصين والأطباء وغيرهم ، لأن الواقع والتجارب والإحتكاك الفعلي لا يمكن الإستغناء عليه بل هو الإصل ، وتلك المواقع الإجتماعية هي أحد البدائل الافتراضية في عالمنا الحالي مع أهميتها من عدة جوانب .

الجدول رقم 23: يوضح المواضيع الصحية التي تحظى بإهتمام الطلبة أفراد العينة من خلال الفايسبوك .

المتغيرات	التكرار	النسبة
الصحة الجسدية	02	% 11.11
الصحة النفسية	01	% 05.55
الصحة الغذائية	00	% 00.00
الصحة العقلية	01	% 05.55
الصحة البيئية	01	% 05.55
الصحة الجمالية	03	% 16.66
أكثر من إختيار من هذه الإحتمالات	10	% 55.55
المجموع	18	% 100

من الجدول أعلاه يتضح لنا أن جل الباحثين يرون أن التركيز على أكثر من هذه الإحتمالات شيء ضروري لماله من تأثير مباشر على صحة الفرد والمجتمع وبنسبة 55.55 % تليها الإهتمام بالجوانب الصحية كل على حدى وبنسب متفاوتة بدءا وحسب نتائج الباحثين نجد الصحة الجمالية في المرتبة الثانية إهتماما وبنسبة 16.66 % وهذا راجع لأن جل الباحثين من الإناث فالصحة الجسدية بنسبة 11.11 % والنفسية والعقلية والبيئية بنسبة 05.55 % والصحة الغذائية بنسبة: 00.00 % نتيجة تغير نمط التغذية الصحية من جهة وإعتماد الباحثين على الأكلات السريعة نتيجة عادات وسلوكيات خاطئة من جهة أخرى ، ومنه فإن الطلبة الجامعيين يرون أن هذه الجوانب الصحية لاغنى عليها والواحدة تكمل الأخرى في تحقيق الصحة العامة

الصحية في حياة الفرد وتجعله في مناخ متوازن جسميا ونفسيا .

الجدول رقم 24: يوضح هل للمبحوثين قناعة بالمضامين الصحية عبر الفايسبوك .

المتغيرات	التكرار	النسبة
دائما	02	% 11.11
أحيانا	15	% 83.33
نادرا	01	% 05.55
المجموع	18	% 100

من الجدول أعلاه يتبين أن جل المبحوثين لهم قناعة أحيانا بالمضامين الصحية عبر الفايسبوك وبنسبة :

83.33 % ودائما وبنسبة : 11.11 % من المبحوثين ونادرا بنسبة : 05.55 % مما يتضح أن المبحوثين

لهم إهتمام بالجوانب الصحية من عدة مصادر أخرى نتيجة إتساع ثقافة رصد المعلومات الصحية وغيرها.

الجدول رقم 25: يوضح هل يعمل المبحوثين بالمعلومات الصحية عبر الفايسبوك في حياتهم اليومية.

المتغيرات	التكرار	النسبة
دائما	03	% 16.66
أحيانا	14	% 77.77
نادرا	01	% 05.55
المجموع	18	% 100

يوضح الجدول أعلاه أن جل المبحوثين يعملون بالمعلومات الصحية أحيانا وبنسبة 77.77 % في حين يرون أن العمل بالمعلومات الصحية دائما بنسبة 16.66 % ونادرا بنسبة 05.55 %.

مما يعطي الإنطباع أن الطلبة الجامعيين يستمدون العمل بالمعلومات الصحية من مصادرها المختلفة ، ولعلها التقرب أكثر من أصحاب المهنة من أطباء ومختصين لهم القدرة على الإقتناع نظرا للتواصل المباشر بين المتلقي والمختص .

الجدول رقم 26: يوضح كيف ساهمت مواضيع هذه المواقع في غرس التربية الصحية الجيدة لدى المبحوثين

المتغيرات	التكرار	النسبة
إتساع دائرة المعارف والمضامين الصحية	06	33.33 %
الإدراك والوعي بأهمية البعد الصحي	02	11.11 %
تعزيز الثقافة الصحية	06	33.33 %
إكتساب طاقات وقدرات بدنية ونفسية جيدة	01	05.55 %
أكثر من إختيار من هذه الإحتمالات	03	16.66 %
المجموع	18	100 %

يوضح الجدول أعلاه أن موضوع إتساع دائرة المعارف والمضامين الصحية لدى المبحوثين عبر مواقع

التواصل الإجتماعي يأتي في أعلى إهتماماتهم وبنسبة : 33.33 % نتيجة إدراك الطلبة بأهمية المعلومات

والمصادر الصحية تليها موضوع تعزيز الثقافة الصحية وبنفس الأهمية وبنسبة 33.33 % وإهتمام الطلبة المبحوثين بأكثر من موضوع بعينة وبنسبة 16.66 % ومن بعده موضوع الإدراك والوعي بأهمية البعد الصحي وبنسبة 11.11 % وموضوع إكتساب طاقات وقدرات بدنية ونفسية جيدة بنسبة 05.55 % ، وهنا يلاحظ أن الطلبة الجامعيين بحاجة لتك الثقافة والوعي المستمد من تعزيز القدرات في تنمية السلوكات والعادات الصحية الصحيحة واتباعها بعد التزود بكافة الأطر والمصادر المتنوعة والفاعلة في التعديل أوالتغيير الإيجابي .

الجدول رقم 27: يوضح هل للفايسبوك تأثير على الحياة الإجتماعية والصحية والنفسية على الطلبة المبحوثين.

المتغيرات	التكرار	النسبة
إيجابية	03	% 16.66
سلبية	00	% 00.00
إيجابية وسلبية	12	% 66.66
لاأثر	03	% 16.66
المجموع	18	% 100

يوضح الجدول أعلاه أن للفيسبوك تأثير إيجابيا وسلبيا على الحياة الإجتماعية والصحية لدى جل الطلبة وبنسبة 66.66 % تليها الأثير الإيجابي ولا أثر بنسبة 16.66 % ولا تاثير سلبي بنسبة 00.00 % نتيجة أن المبحوثين من فئة الطلبة أي النخبة والأكثر وعيا وإدراكا ، والذي يسمح لهم من التمييز بين الذي ينفع والذي يضر ، إنطلاقا من القناعات الداتية والموضوعية في التعامل مع المعلومة .

**الجدول رقم 28: يوضح هل الإدمان على إستخدام الفايسبوك له تأثير سلبي على الصحة البدنية والنفسية.**

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	16	% 88.88
لا	02	% 11.11
المجموع	18	% 100

يتضح من الجدول أعلاه جليا أن الإدمان على إستخدام الفايسبوك له تأثير سلبي كبير على الصحة البدنية والنفسية لدى الطلبة وبنسبة 88.88 % ولا تأثير على فئة معينة من المبحوثين وبنسبة 11.11 % لعدم إدراكهم بخطورة هذا الإستخدام من جهة أو نتيجة الضغوطات النفسية التي يعيشون فيها من جهة أخرى ، مما يعرضهم أكثر أي نقصد بالفئة الأخيرة لمجموعة من المشاكل الصحية ومنها الإصابة بالامراض والأوبئة .

الجدول رقم 29: يوضح التغيير أو التعديل للسلوكيات الصحية الخاطئة بتصفحك مضامين الصحة عبر الفايسبوك

المتغيرات	التكرار	النسبة
نعم	15	% 83.33
لا	03	% 16.66
المجموع	18	% 100

يوضح الجدول أعلاه أن تصفح الطلبة للمضامين الصحية عبر الفايسبوك يحدث لهم تغيير أو تعديل للسلوكيات الصحية الخاطئة وبنسبة مرتفعة وتقدر ب: 83.33 % ولا تغيير أو تعديل للسلوكيات الصحية الخاطئة من طرف فئة معينة من الطلبة تقدر نسبتهم ب: 16.66 %

والذين أجابوا بنعم ، يحدث ذلك التغيير أو التعديل في السلوكيات الصحية الخاطئة : دائما وبنسبة 11.11 % وأحيانا بنسبة : 72.22 % .

مما يبين مدى أهمية إتباع العادات والسلوكيات الصحية السليمة ، والتزود بالمعلومات الصحية النافعة في تحقيق ذلك التوازن الصحي بجوانبه البدنية والنفسية ، مما يكسب الفرد تلك الطاقة والقدرة على العطاء والإبداع والتطلع لتحقيق أهدافا وغايات وطموحات مستقبلية سواء كانت على الصعيد الإجتماعي أو الدراسي وحتى المهني لاحقا

## 2-2- النتائج الميدانية للدراسة

من خلال تحليل وتفسير المعطيات الواردة في إستمارة الإستبيان الموزعة على مجموعة من الطلبة والخاصة بهذه الدراسة يمكننا أن نستخلص النتائج التالية :

## نتائج المحور الأول : البيانات الشخصية

- بينت الدراسة أن (77.77 %) من البحوثيين أغلبهم إناث
- كشفت الدراسة أن (88.88 %) من البحوثيين يتراوح سنهم بين 17-25 سنة
- أظهرت الدراسة أن (72.22 %) من البحوثيين أغلبهم من طلبة الليسانس
- كشفت الدراسة أن (66.66 %) من البحوثيين يقيمون بالإقامة الجامعية

## نتائج المحور الثاني : مدى إستخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الإجتماعي

- بينت الدراسة أن (61.11 %) من البحوثيين يستخدمون هذه المواقع دائما
- أظهرت الدراسة أن (77.77 %) من البحوثيين لإستخدامهم هذه المواقع ضرورية في حياتهم اليومية
- كشفت الدراسة أن (33.33 %) من البحوثيين يستخدمون هذه المواقع للتواصل مع العائلة والأصدقاء
- خلصت الدراسة أن (33.33 %) من البحوثيين يفضلون الفايسبوك من بين مواقع التواصل الإجتماعي
- أكدت الدراسة أن (61.11 %) من البحوثيين يقضون أكثر من ساعتين في مواقع التواصل الإجتماعي
- بينت الدراسة أن (44.44 %) من البحوثيين يستخدمون هذه المواقع في الليل
- أظهرت الدراسة أن (100 %) من البحوثيين يستخدمون الهاتف النقال كوسيلة في تصفح هذه المواقع

- كشفت الدراسة أن (83.33%) من المبحوثين يستخدمون هذه المواقع في المنزل

#### نتائج المحور الثالث : توظيف موقع الفايسبوك

- خلصت الدراسة أن (94.44%) من المبحوثين لهم صفحة شخصية للفايسبوك

- أكدت الدراسة أن (72.22%) من المبحوثين يستخدمون الصفحة الشخصية للفايسبوك أحيانا

- كشفت الدراسة أن (100%) من المبحوثين يستخدمون الفايسبوك أكثر من سنتين

- بينت الدراسة أن (94.44%) من المبحوثين يستخدمون الفايسبوك من أجل التواصل

- أظهرت الدراسة أن (44.44%) من المبحوثين يتواصلون عبر الفايسبوك مع الأصدقاء

- خلصت الدراسة أن (83.33%) من المبحوثين يرون أن للفايسبوك مساهمة في العملية الإتصالية الإعلامية

#### في المضامين الصحية

- أكدت الدراسة أن (72.22%) من المبحوثين لهم تفاعل مع المضامين الصحية عبر الفايسبوك لتعزيز

المناعة والوقاية من الامراض

## نتائج المحور الرابع: إشباعات الطلبة الجامعيين للفايسبوك في المجال الصحي

- كشفت الدراسة أن (66.66 %) من المبحوثين لا يستطيعون الإستغناء عن تصفح مواقع إجتماعية أخرى والإكتفاء بتصفح موقع الفاييسبوك

- بينت الدراسة أن (66.66 %) من المبحوثين لا يرون الفاييسبوك مصدر إجتماعي وإعلامي كاف للتربية الصحية

- خلصت الدراسة أن (55.55 %) من المبحوثين يرون أن التركيز على تعدد المواضيع الصحية يحضى بإهتماماتهم

- أظهرت الدراسة أن (83.33 %) من المبحوثين لهم قناعة بالمضامين الصحية عبر الفاييسبوك أحيانا فقط

-أكدت الدراسة أن (77.77 %) من المبحوثين يعملون بالمعلومات الصحية عبر الفاييسبوك أحيانا فقط

- كشفت الدراسة أن (33.33 %) من المبحوثين أن موضوعي إتساع دائرة المعارف والمضامين الصحية وتعزيز الثقافة الصحية عبر مواقع التواصل الإجتماعي يأتيان في أعلى إتمامات الطلبة

- بينت الدراسة أن (66.66 %) من المبحوثين يرون أن للفايسبوك تأثير إيجابي وسلبي في آن واحد على الحياة الإجتماعية والصحية

- خلصت الدراسة أن (88.88 %) من المبحوثين أن الإدمان على إستخدام الفاييسبوك له تأثير سلبي على الصحة البدنية والنفسية

## 2-3- التوصيات والإقتراحات

- إستنادا إلى النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة إرتأينا أن نقدم بعض التوصيات والإقتراحات والتي تهدف إلى تعزيز التربية الصحية على أوسع نطاق ممكن بين الطلبة الجامعيين ، وهذا لا يكون إلا من خلال إهتمام بعدة جوانب وزوايا تتعلق بالمجال الصحي وأهم هذه الوسائل نجد دور مواقع التواصل الإجتماعي ، نظرا لسرعة إنتشارها وفعاليتها في نشر الوعي والتنقيف الصحي ومن جوانبه الصحية السليمة ، وتتمثل هذه التوصيات والإقتراحات فيمايلي:

- محاولة الإستفادة من الطلبة الجامعيين باعتبارهم شريحة من أكبر مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي وأكثرهم وعيا نظرا لمستواهم العلمي والإستناد عليها كعنصر فعال لتعزيز التربية الصحية.

- إستثمار مواقع التواصل الإجتماعي كوسائل لها إقبال جماهيري كبير في زيادة الوعي و التنقيف الصحي لدى الطلبة الجامعيين يساعدهم على تخطي الأزمات الصحية والنفسية

- تشجيع الطلبة الجامعيين على المشاركة في النشاطات الصحية وتبني العادات الصحية السليمة ، مثل التغذية السليمة والنشاط البدني سواء داخل المؤسسة الجامعية أو في النوادي الثقافية والرياضية.

- توسيع إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لنشر مختلف المواضيع والمضامين الصحية بين الطلبة مع التفاعل في ما بينهم ، ومع مؤهلين ومختصين في الجانب الإعلامي والتدريبي الصحي

- الإهتمام بمجال الإعلام الصحي ، وتقديم كافة الوسائل والإمكانات لتطويره والنهوض به ، لماله من دور هام ينعكس بشكل إيجابي على الطالب وعلى الفرد والمجتمع
- إجراء مزيدا من الأبحاث والدراسات المستقبلية حول دور وسائل التواصل الإجتماعي المختلفة في تعزيز وتنمية التربية الصحية التي هي أساس كل وعي وتنقيف صحي ، سينعكس آليا على الجانب النفسي والإجتماعي سواء على الفرد أو المجتمع وخاصة فئة الشباب منه
- تشجيع البحث العلمي في مجال الصحة من طرف المؤسسات الجامعية وذلك من خلال الإنفتاح على مختلف البحوث والتخصصات العلمية وإنشاء مراكز بحثية متخصصة في مجال الصحة تكون مدخل أساسي وإستراتيجي لمخرجات علمية ، تطبق وتجسد على الواقع بهدف تطوير الأبعاد المتعلقة بالصحة ، سواء كانت إعلامية أو إجتماعية أو نفسية تكون حلولا لمشاكل وأزمات يمكن حدوثها مستقبلا
- إجراء دراسات مقارنة بين سلوك إستقصاء الجمهور المستهدف (طلبة، مؤطرين ، موظفين ، عمال ..
- للمعلومات الصحية ، حول الأمراض والأوبئة في فترات زمنية مختلفة ، داخل المؤسسات المجتمعية الجامعة، المدرسة ، الإدارة.....) وكذلك بين بيئات إجتماعية مختلفة عبر شبكات التواصل الإجتماعي من أجل تشريح الواقع ، وتأثيراته وأبعاده الإعلامية ، الإجتماعية ، النفسية ، البيئية ....

خلاصة الفصل :

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم مخرجات الدراسة ككل ، فهي المرآة العاكسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي للإشكالية والتساؤلات الفرعية ، مما يتيح لنا معرفة إجابات المبحوثين في أداة الدراسة وهي الإستبيان ومن ثم تحديد حوصلة النتائج الميدانية للدراسة وتحليلها ، ومن ثم الخروج بأهم الإقتراحات والتوصيات ، والتي تصبح فيما بعد منطلقا ومرجعا لدراسات وأبحاث مستقبلية تكون أكثر توسعا وتعمقا .

خاتمة

## خاتمة :

لمواقع التواصل الإجتماعي أثر فعال في عصرنا الحالي ، وهذا لما تقدمه من خدمات وتبادل للمعارف والتواصل بين الأفراد ، حتى أنها أصبحت تساهم وبشكل كبير في تقديم المعلومات والمضامين الصحية على نطاق واسع ضمن المستجدات والأبحاث الصحية الجديدة ، وقد حاولنا في هذه الدراسة معرفة أثر هذه المواقع وخاصة الفايسبوك في تنمية وتعزيز التربية الصحية لدى الطلبة الجامعيين ، حيث يتضح لنا من خلال النتائج المتوصل إليها أن مواقع التواصل الإجتماعي وخاصة الفايسبوك الذي يعد من أهم روافد ومصادر المعلومات والمضامين الصحية ، وإن للمنشورات الصحية وما تتضمنه من مرتكزات على الثقافة والتوعية الصحية ، لترشيد وتعزيز السلوكات والعادات الصحية السليمة بين الطلبة ، وهذا من خلال تفاعلهم مع هذه المواقع ومع بعضهم البعض وباعتبارهم من النخبة المجتمعية فبإمكانهم التمييز بين ماهو إيجابي وسلبي حتى يستطيعوا خلق توازن صحي يكسبهم القدرة على التعافي من الأمراض والأوبئة .

وختاما لما سبق ، نأمل أن تكون هذه الدراسة بداية لعرض وجهات نظر أخرى وأكثر شمولية في دراسات بحثية تمثل هذه المواضيع تثرى به علم إجتماع الإتصال من جوانب أكر توسعا وعمقا .

## قائمة المراجع

1- الكتب ( باللغة العربية ) :

- 1- إبراهيم عبد العزيز الدعليج ، مناهج وطرق البحث ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2010
- 2- إبراهيم قنديل ، التربية الصحية في عصر التكنولوجيا ، مطبعة العالم العربي ، القاهرة ، 1971
- 3- أحمد مرسللي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2  
الجزائر ، 2007
- 4- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، شبكات التواصل والأنترنت والتأثير على الأمن القومي والإجتماعي  
المكتب العربي للمعارف ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، 2016
- 5- الصفدي عصام وآخرون ، العلوم السلوكية والإجتماعية والتربية الصحية ، دار المسيرة ، ط1 ، عمان  
الأردن ، 2001
- 6- تيري سامية ، غراف نصر الدين ، مواقع التواصل الإجتماعي في خدمة العملية التعليمية ، دار الأيام  
للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2018
- 7- حسان شمسي باشا ، ماجد حسان شمسي باشا ، وسائل التواصل الإجتماعي ، رحلة في الأعماق ، دار  
القلم ، ط1 ، دمشق ، 2020
- 8- حسن شحاتة ، زينب نجار ، معجم المصطلحات التربوية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، معجم  
الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، مكتبة الشروق الدولية ، ط1 ، مصر ، 2004

## قائمة المصادر المراجع :

- 9- حسن عماد مكايي، ليلي حسن السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية ، ط1  
مصر ، 2001
- 10- حسن محمود هتيمي ، العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1  
عمان ، الأردن ، 2015
- 11- حميد جاعد الدليمي ، أساسيات البحث المنهجي ، ج1 ، شركة الحضارة للطباعة والنشر، بغداد ، 2004
- 12- خالد غسان ، يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الإجتماعية ، ط1، عمان ، 2011
- 13- خالد غسان ، يوسف المقدادي ، ماهية مواقع التواصل الإجتماعي وأبعادها الإجتماعية ،الإقتصادية  
الدينية والسياسية في الوطن العربي والعالم ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2018
- 14- خليل شقرة ، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الإجتماعي ) دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان  
الأردن ، 2014
- 15- ديبية الشاعر ، التأثر بالآخرين والعلاقات العامة ، الأكاديمية السورية الدولية ، سوريا ، 2009
- 16- شيد زرواتي ، التدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية  
الجزائر ، 2008
- 17- رعد حميد توفيق ، صالح البياتي، الإقناع والتأثير ودورهما في إنجاح الدعوة الإسلامية، بغداد ، 2010

## قائمة المصادر والمراجع :

- 18 - سعد سلمان المشهداني ، فراس حمود العبيدي ، مواقع التواصل الإجتماعي ، دار أمجد للنشر والتوزيع  
ط1 ، عمان ، 2020
- 19 - سعد سلمان المشهداني ، منهجية البحث العلمي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن ، 2019
- 20 - سلامة بهاء الدين ، الصحة والتربية الصحية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001
- 21 - سلوى عثمان الصديقي ، مدخل في الصحة العامة والرعاية الصحية ، مطبعة البحيرة ، مصر ، د س
- 22 - سمير أحمد ابو العينين ، الثقافة الصحية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، عمان  
الأردن ، 2013
- 23 - صالح بن أحمد العساف ، المخز إلى البحث في العلوم السلوكية ، شركة العبيكات للطباعة والنشر  
الرياض ، 1995
- 24 - صفاء الحاج صالح ، التربية الصحية في المدارس الأساسية ، مركز ديبو نو لتعليم التفكير ، ط1  
عمان ، الأردن ، 2015
- 25 - عامر إبراهيم القنداجي ، الإعلام والمعلومات والانترنت ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ط1  
عمان ، 2013
- 26 - عبد الرحمان إبراهيم الشاعر ، مواقع التواصل الإجتماعي والسلوك الإنساني ، دار الصفاء للنشر  
والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2015
- 27 - عبد الرزاق الدليمي ، الإعلام الجديد والصحافة المكتوبة ، دار وائل للنشر ، ط1 ، الأردن ، 2011
- 28 - عبد الفتاح أبو المحال ، أثر وسائل الإعلام على الطفل ، ط1 ، الأردن ، 1990

## قائمة المصادر والمراجع :

- 29- عبد الله رشا ، مواقع الشبكات الإجتماعية الإلكترونية بين الخصوصية والحرية ضمن كتاب الثقافة العربية في ظل وسائل الإتصال الحديثة ، كتاب العربي عن وزارة الإعلام ، دولة الكويت ، 2010
- 30- فريجات حكمت ، مبادئ الصحة العامة ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1988
- 31- ليلي أحمد جرار ، الفايسبوك والشباب العربي ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط1 ، الكويت ، 2012
- 32- ماجد رجب ، العيد سكر ، التواصل الإجتماعي وأنواعه ، ضوابطه، أثاره ، مقوماته ، الجامعة الإسلامية غزة ، 2011
- 33- ماجدة عبد الفتاح ، الإعلام الإلكتروني ودوره في الإعلام الدولي ، ط2 ، القاهرة ، 2014
- 34- ماهر عودة الشمايلية وآخرون ، الإعلام الرقمي الجديد ، دار الإعصار العالمي ، 2015
- 35- محمد الحفناوي ، الصحافة والتوعية الصحية ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، مصر ، دس
- 36- محمد الصاوي مبارك ، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، 1992
- 37- محمد جوهرى وآخرون ، علم الإجتماع ودراسة الإعلام والإتصال ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية مصر ، 1992
- 38 - محمد عبيدات آخرون ، منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للنشر والتوزيع عمان ، 1999
- 39- محمد منير مرسي ، أصول التربية ، عالم الكتب ، مصر ، 1999
- 40- مصطفى جوهر حيات ، الصحة والرياضة ، دار المعلم ، ط2 ، الكويت ، 2011

## قائمة المصادر والمراجع :

41- منذر ضامن، أساسيات البحث العلمي ، دار المسيرة ، الأردن ، 2007

42- ياس خضر البياتي ، الإعلام الجديد ، الدولة الإفتراضية ، ط1، دار البداية ناشرون موزعون ، 2014

## 2- الرسائل الجامعية :

43- السعيد بومعيزة ، أثر وسائل الإعلام في القيم والسلوكيات لدى الشباب ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم

السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر ، 2006

44- إيمان حنين شين ، لغة التواصل في مواقع التواصل واثرها في الجذب السياحي ، رسالة ماجستير ،

جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2014-2015

45- صبحي صبيحة ، إتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ، قسم العلوم الإنسانية ، تخصص إتصال وعلاقات عامة ، جامعة العربي

بن مهدي أم البواقي ، 2017/2018

46- علي بن حسن بن حسن الأحمد ، مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي الطبيعي

وعلاقته بإتجاهاتهم الصحية في المدينة المنورة ، رسالة ماجستير ، المناهج وطرق تدريس العلوم ، جامعة أم

القرى ، السعودية ، دس

47- جسن كرد ، رقية عياش ، إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي في تحسين الممارسة الإعلامية الجامعية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل

2008-2029

## قائمة المصادر والمراجع :

### 3- المجلات والملتقيات :

48- شقيشي وداد ، وسائل الإعلام الجديد ، أي تأثير؟ إلى أي مدى؟ مقارنة تحليلية متعددة الأبعاد ، مجلة

العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد 21 ، الجزائر ، ديسمبر 2015

49- راضي الزاهر ، إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العالم العربي ، المجلة الرئيسية ، العدد 16

جامعة عمان الأهلية ، الأردن ، 2003

50- مجلة آفاق علمية ، المجلد 11 ، العدد 04 ، رقم التسلسل 21 ، تاريخ النشر : 2019/06/12

51- كنزة عيشور ، مريم بوذخة ، شبكات التواصل الإجتماعي وأثرها في تحريك الشباب العربي نحو الثورة

ملتقى شبكات التواصل الإجتماعي والتغيير الإجتماعي ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، يومي 9-10

ديسمبر، 2013

### 4- المنشورات :

52- عبد الله عامر الهمامي ، أسلوب البحث الإجتماعي وتقنياته ، منشورات ، جامعة خان يونس ، ط2

1994

### 5- الكتب ( باللغة الإنجليزية ) :

53- Heth , safety , and natrition for Mortoz .L and Ruch.J , the young child, 2014,

cengage learning, 9h and ky, U. S. A5

6- المجلات : (باللغة الإنجليزية)

54- lange , P.G , publicity pawate and pfrvately public , social networking on youtube, journal of comter ,mediated ,communication ,2007,article 18

7- المواقع الإلكترونية :

55- عبد المجيد بيض سالم ، الإعلام الجديد ، 2016/06/12 ، [https : // .downlojd-internet- pdf-ebooks.com/11673-freebook](https://.downlojd-internet-pdf-ebooks.com/11673-freebook) تم التصفح بتاريخ : 2024/04/25 على الساعة : 19 : 27

56- [http : // ar . wikipedia](http://ar.wikipedia) ، يوتيوب ، موقع الموسوعة المفتوحة، ويكيبيديا، تاريخ التصفح:24/06/03 على الساعة : 14 و 27

57- شركة دراسة للإستشارات والدراسات موقع: [www.dirasah . com](http://www.dirasah.com) .تصفح الموقع:2024/06/14

الساعة : 19:51

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

\*إستمارة\*

في إطار إنجاز مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة ماستر تخصص : علم إجتماع الإتصال

أثر مواقع التواصل الإجتماعي على التربية الصحية  
لدى الطلبة الجامعيين - الفايسبوك - نموذجاً -  
دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية  
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -

نضع بين يديك هذه الإستمارة ، ونرجوا مساعدتنا بعد قرائته بتمعن وتقديم الإجابة التي تعبر عن رأيك ، مع العلم أن البيانات التي ستقدمها سرية تتعلق بإنجاز بحث لاغير .

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (x) في المكان المناسب

إشراف الأستاذ:

كشيشب مراد

إعداد الطالب

قاسمي فتحي

السنة الجامعية 2024/2023

## المحور الأول : البيانات الشخصية

- 1- الجنس :  أنثى
- 2- السن : 25-17  35-26  36 وما فوق
- 3- المستوى الجامعي : طور الليسانس  طور الماجستير
- 4- مكان الإقامة الجامعية : مقيم  غير مقيم

## المحور الثاني : ما مدى استخدام مواقع التواصل الإجتماعي

- 5- هل تستخدم مواقع التواصل الإجتماعي؟  
دائماً  أحياناً  نادراً
- 6- هل تعتبر مواقع التواصل الإجتماعي ضرورية في حياتك اليومية؟  
نعم  لا
- 7- ماهي الدوافع التي تجعلك تستخدم مواقع التواصل الإجتماعي؟  
\* ملئ وقت الفراغ  \* التواصل مع العائلة والأصدقاء   
\* الهروب من الواقع والضغوطات  \* زيادة المعارف والمعلومات العامة   
\* آخر يذكر: .....

## 8- ماهي المواقع التي تفضل إستخدامها؟

- الفايسبوك  تويتر  الأستغرام  اليوتوب  قوقل
- \* آخر يذكر: .....

## 9- كم تقضي من الوقت في اليوم في مواقع التواصل الإجتماعي؟

- ساعة  ساعتان  أكثر من ساعتين

## 10- ماهي الأوقات التي تستخدم فيها مواقع التواصل الإجتماعي؟

- الفترة الصباحية  الفترة المسائية  الليل

11- ماهي الوسيلة الإتصالية التي تستخدمها لتصفح هذه المواقع؟

الهاتف النقال  اللوحة الإلكترونية  الكمبيوتر المحمول  الكمبيوتر المكتبي

12- ماهي الأماكن التي تتصفح فيها مواقع التواصل الإجتماعي؟

المنزل  مقهى الأنترنت  الشارع  آخر يذكر:.....

المحور الثالث: توظيف موقع الفايسبوك

13- هل لك صفحة شخصية للفايسبوك؟

نعم  لا

14- هل تستخدم صفحة موقع للفايسبوك؟

دائما  أحيانا  نادرا

15- منذ متى وأنت تستخدم موقع الفايسبوك؟

سنة  سنتان  أكثر من سنتين

16- هل تستخدم الفايسبوك من أجل التواصل؟

نعم  لا

إذا كان بنعم كيف يكون هذا التواصل؟

مسنجر  عن طريق التعليقات  آخر يذكر:.....

17- مع من يكون هذا التواصل؟

العائلة  الأصدقاء  الزملاء  الأساتذة  أخريذكر:.....

18- هل ساهم موقع الفايسبوك في العملية الإتصالية الإعلامية في المضامين الصحية لديك؟

نعم  لا

19- هل تفاعل مع هذه المضامين الصحية على الفايسبوك يعزز مناعتك والوقاية من الإصابة من عدة أمراض؟

نعم  لا

### المحور الرابع إشباع الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك في مجال الصحة

20- هل صفحة الفايسبوك تغنيك عن تصفح مواقع إجتماعية وإعلامية أخرى؟

نعم  لا

21- هل الفايسبوك مصدر إجتماعي وإعلامي كاف للتربية الصحية؟

نعم  لا

22- ماهي المواضيع الصحية التي تحضى بإهتمامك من خلال موقع الفايسبوك؟

<input type="checkbox"/>	الصحة الجسدية	<input type="checkbox"/>	الصحة الغذائية	<input type="checkbox"/>	الصحة البيئية
<input type="checkbox"/>	الصحة النفسية	<input type="checkbox"/>	الصحة العقلية	<input type="checkbox"/>	الصحة الجمالية

23- هل لك قناعة بمضامين والمحتوى الصحي من طرف الفايسبوك؟

دائماً  أحياناً  نادراً

24- هل تعمل بالمعلومات الصحية عبر صفحة الفايسبوك في حياتك اليومية؟

دائماً  أحياناً  نادراً

25- كيف ساهمت مواضيع مواقع التواصل الإجتماعي في غرس التربية الصحية الجيدة لديك؟

<input type="checkbox"/>	إتساع دائرة المعارف والمضامين الصحية
<input type="checkbox"/>	الإدراك والوعي بأهمية البعد الصحي
<input type="checkbox"/>	تعزيز الثقافة الصحية
<input type="checkbox"/>	إكتساب طاقات وقدرات بدنية ونفسية جيدة

26- هل أثر الفايسبوك على حياتك الإجتماعية والصحية والنفسية؟

إيجابيا  سلبيًا  إيجابيا وسلبيًا  لاأثر

27- هل الإدمان على إستخدام موقع الفايسبوك له أثر سلبي على الصحة البدنية والنفسية؟

نعم  لا

28- هل يحدث تغيير وتعديل للسلوكات الصحية الخاطئة بتصفحك للمضامين الصحية عبر موقع الفايسبوك؟

نعم  لا

إذا كان بنعم هل يحدث ذلك؟

دائمًا  أحيانًا  نادرًا